فاعلية برنامج مقترح لمهارات التدريس الفعال قائم على التعلم المستند للدماغ في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والطموح الأكاديمي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

إعـــــداد

أ.د.م. أماني كمال أبو الخير
أستاذ مساعد الاقتصاد المنزلي والتربية،
كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

د. هالة صبري عبد الحليم يوسف
مدرس الاقتصاد المنزلي والتربية،
كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٦٦) ـ ابريل ٢٠٢٢

فاعلية برنامج مقترح لمهارات التدريس الفعال قائم على التعلم المستند للدماغ في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والطموح الأكاديمي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

إعداد

أ.د.م. أماني كمال أبو الخير *

د. هالة صبري عبد الحليم يوسف **

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تقصى فاعلية برنامج مقترح لمهارات التدريس الفعال قائم علي التعلم المستند للدماغ لتنمية مهارات التنظيم الذاتي والطموح الأكاديمي، وتكونت المجموع التجريبية من (٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وفي ضوء الهدف الرئيس للبحث تم اختيار المنهج شبه التجريبي القائم علي التصميم (القبلي- البعدي) لمجموعة واحدة وكذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وتم بناء الأدوات التالية (مقياس مهارات التنظيم الذاتي ومقياس الطموح الأكاديمي)، وقد أسفرت النتائج عن: وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات عينة البحث في التطبيقين "القبلي – البعدي" لمقياس مهارات التنظيم الذاتي ككل ومهاراته وذلك لصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات عينة البحث في التطبيقين "القبلي – البعدي" لمقياس الطموح الأكاديمي ككل وأبعاده وذلك لصالح التطبيق البعدي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات عينة البحث في التطبيق البعدي لكل من مقياس مهارات التنظيم الذاتي ومقياس الطموح الأكاديمي، وهذا يعكس فاعلية برنامج مهارات التدريس الفعال المقترح والقائم علي التعلم المستند للدماغ لتنمية مهارات التنظيم الذاتي والطموح الأكاديمي لدى الطالبات عينة البحث، وفي ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يوصي بضرورة إعادة النظر في برامج إعداد الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية بما يدعم التدريس بشكل فعال وفقا لمبادئ وإجراءات التعلم المستند للدماغ .

الكلمات المفتاحية: مهارات التدريس الفعال، التعلم المستند للدماغ، مهارات التنظيم الذاتي، الطموح الأكاديمي.

* أستاذ مساعد الاقتصاد المنزلي والتربية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

** مدرس الاقتصاد المنزلي والتربية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

المقدمة:

يشهد العصر الحديث تغيرات متسارعة في ظل الانفتاح الحضاري والعولمة والثورة المعلوماتية، والتي تطرح آثارها وتداعياتها على مختلف جوانب الحياة المادية والروحية للإنسان، مما يستلزم الاهتمام بتنمية طاقاته واستثمارها، ورفع كفاءته للتكيف والتفاعل بإيجابية مع التغيرات الراهنة، لمواجهة المحكات المستقبلية، وتحقيق النمو المتوازن في كافة الجوانب الفكرية والقيمية والمهارية بما يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع.

والسبيل الوحيد لتحقيق ذلك هو التعليم، لذا وجب تطوير المنظومة التربوية كاملة، خاصة المعلم فهو الركيزة الرئيسية لجودة أي نظام تعليمي، والعنصر الفعال القادر على تحقيق التكامل بين الامكانيات المتاحة والمناهج المطورة وأساليب التدريس الحديثة، لجعل البيئة الصفية مناخا ملائما لازدهار الطلاب وتحقيق أنماط التعلم المرغوبة وتهيئتهم للحياة الكريمة.

وبما ان المعلم هو محور المنظومة التعليمية والأداة الفعالة لتحقيق جودة باقي العناصر، حيث يتوقف على طبيعة وكفاءة إعداده، تحديد طبيعة الأجيال القادمة ونوعيتها، فأي خلل أو قصور في إعداده أو عمله ينعكس بالسلب على مخرجات المنظومة التعليمية، لذا كان من الضروري مراجعة برامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي وتطويرها، لتشمل جميع جوانب الإعداد الأكاديمية والمهنية والنفسية والشخصية والاجتماعية، فكم من منهج دراسي لا يراعي طبيعة النمو النفسي للمتعلمين انقلب أداة تربوية جيدة في يد معلم كفء، بينما قد ينقلب منهج تربوي ممتاز في يد معلم غير كفء الى خبرات مفككة.

ولعل الهدف الأساسي من إعداد المعلم هو مساعدته على امتلاك المهارات اللازمة لممارسة أدواره المتجددة بكفاءة، فتحديد مهارات التدريس الفعال واكسابها للطالب المعلم وممارسته لها باستمرار، من شأنها أن تؤدي الى ارتقاء و تطوير مستوى أدائه و زيادة فاعلية مواقف التعلم، مما ينعكس بالإيجاب على تعلم طلبته وتمكنهم من المادة التعليمية استيعابا وفهما وتطبيقا.

وبما أن برامج إعداد المعلمين من المفترض أن تكون محصلة لتطبيقات ونتاجات النظريات النفسية والتربوية المتجددة، والتي تعود بالفائدة العظيمة على تعلم الطلبة وزيادة فاعليتهم وكفاءتهم كمعلمين في المستقبل القريب (قطامي، ٢٠٠٥: ٤٧٤)، تم بناء برنامج لمهارات التدريس الفعال وتدريب طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي عليها وفقا لمبادئ واجراءات التعلم المستند للدماغ، على سبيل تطوير الإعداد المهني لمعلم الاقتصاد المنزلي وفق الأسس العلمية، وتطبيقات النظريات التربوية والنفسية المتجددة، بما ينسجم مع جهود الإصلاح التربوي، وتحديات مجتمع المعرفة ومتطلبات سوق العمل.

ويعد التعلم المستند للدماغ من النظريات النفسية والتربوية المتطورة التي تشكل دورا مهما في تجويد عمليتي التعليم والتعلم، حيث يعتمد على الفهم العميق للدماغ وبنيته وتركيبه ووظائفه المعقدة وتحديد علاقة العمليات المعرفية للدماغ بعملية التعلم، و قدم عدة تفسيرات لكيفيه التعلم

والتفكير، والعوامل التي تساعد عليهما، وتوفير فرص تتلاءم مع عمليات الدماغ ، ومن ثم تبني أساليب واستراتيجيات أكثر فاعلية في التعليم والتعلم (أبو شاهين ،٢٠١٧: ٣).

يهتم التعلم المستند للدماغ بتنمية الفصين الكرويين للدماغ ، مستندا في ذلك الى أن لكل فرد القدرة على التعلم وفقا لظروفه وإمكانياته، حيث يمكن أن تزداد قدرته على التعلم بإثارة خلاياه العصبية وتنشيطها، فالدماغ يمتاز بقدرته التكيفية مع المواقف المختلفة (عبد الباسط،٢٠١٤: ٢٨).

إن فهم آلية عمل الدماغ أحدث تغيرات جذرية على طرق واستراتيجيات التدريس، التي تيسر اكتساب المتعلمين لخبرات التعلم، وتزيد من دافعيتهم لاستيعابها والاحتفاظ بها واسترجاعها، و إحداث الاستقرار النفسي والاجتماعي، وإنجاز المهام الموكلة اليهم بدقة وكفاءة، لذا ينبغي على كل معلم أن يدرس آلية عمل الدماغ والاستراتيجيات المنشطة له، وذلك بهدف تحسين إنتاجية المتعلمين، وتنشيط تفكيرهم وتنمية مهارتهم وإثارتهم (Sousa,2006:37;Ozden,Gultekin,2008:5)

فالتدريس على أساس مبادئ التعلم المستند على الدماغ ليس عملية معقدة ،لكنه نشاط يمكن تنفيذه وتطبيقه فى المراحل التدريسية المختلفة، وخاصة عندما يمتلك المعلمون خبرة كافية حول كيفية عمل الدماغ البشرى (الطيطى ورواشدة ،٢٠١٣: ١٥)، ومن المبادئ الهامة للتعلم المستند للدماغ، التي يجب تحويلها الى تطبيقات تربوية أو ممارسات تدريسية، يتم تضمينها في العملية التعليمية لتحسين كفاءتها، (الدماغ نظام حيوي يعمل كوحدة ديناميكية واحدة مع الجسم، كما أنه نظام اجتماعي يدرك الأجزاء والكليات بشكل متزامن، كما أن كل دماغ منظم بطريقة فريدة، ويتضمن طريقتين لتنظيم الذاكرة، كما أن البحث عن المعنى فطري، ويتم من خلال التنميط أو النمذجة، والعواطف والانفعالات مهمة لعملية التنميط، حيث يتضمن التعلم دائما عمليات واعية وعمليات لاواعية، كما يتضمن التعلم كل من الانتباه المركز والإدراك الطرفي، فالتعلم عملية نمائية تزيد بالتحدي والإثارة وتكف بالتهديد) (Klinek,2012:35-36).

وفي هذا الصدد أشارت العديد من الدراسات إلى فاعلية التعلم المستند إلى الدماغ في التدريس للطلاب المعلمين في المرحلة الجامعية، فقد توصلت دراسة (الفقي،٢٠١٦) إلى فاعلية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ، كما توصلت دراسة (فرج،٢٠١٧) إلى فاعليته في تنمية التحصيل والوعى بالذكاء الروحي والدافعية للتعلم لدى الطالبات معلمات علم النفس، وأثبتت دراسة (سيد الأهل ،٢٠١٩) فاعليته في تنمية التفكير المتشعب والتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب المعلمين شعبة علم الاجتماع.

هذا، ومن جانب آخر فإن الطلاب في مرحلة ما قبل الجامعة يفضلون دراسة المقررات من خلال الاعتماد على استظهار المعلومات وحفظها وتفريغها في الامتحان، ويستخدم المعلمون أساليب التدريس التي تعزز هذا الاتجاه (كامل،٢٠٠٣: ١٤٢)، وفي المرحلة الجامعية يعتمد تقدم الطلاب وتعلمهم بشكل أكبر على المجهود الذاتي الذي يبذلونه لتطوير خبراتهم، وبالتالي تفرض عليهم أعباء أكاديمية واجتماعية ونفسية متعددة (رشوان،٢٠٠٦: ٤٥)، مما يستلزم ضرورة تبني استراتيجيات تدريس تحفزهم على بناء خبراتهم من خلال البحث والتقصي والتجريب والتفاعل الإيجابي مع الموقف التعليمي، وإطلاق طاقات الإبداع لديهم والتحول من ثقافة تلقي المعرفة الى بناءها ومعالجتها وتطبيقها وتقيمها، لذا يجب اكسابهم مهارات التنظيم الذاتي لتساعدهم على تحقيق تعلم أفضل.

هذا ويعد التنظيم الذاتي من أهم وأحدث المفاهيم التي ظهرت في مجال التربية في العقود الاخيرة من القرن العشرين، حيث يركز على الكيفية التي يستطيع المتعلم من خلالها أن ينشط ذاتيا فيعدل ويدعم ممارساته التعليمية بهدف تحقيق الأهداف المحددة بكفاءة (عبد الله،٢٠١٩: ١٩)، ويمتد إلى العديد من التضمينات التربوية كزيادة وعي المتعلم بعملية تعلمه، وقدرته على تنشيطها وتوجيهها ومراقبتها مستفيدا من التغذية الراجعة فى المواقف التعليمية (عمر،٢٠١١:٢٥٠)، ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية مهارات التنظيم الذاتي للطلبة ودورها الفاعل في تطوير أدائهم الدراسي منها (Ekhlas,Shangar,2013؛ الحارثي ،٢٠١٤؛ عبد الله،٢٠١٩؛ المنصوري،٢٠٢٠).

كما أن التنظيم الذاتي يعتبر أحد أهم متطلبات التعلم المستمر مدى الحياة ، فإن وجود مستوى طموح عال لدى الفرد يعد أحد متطلبات مجتمع المعرفة اليوم، حتى يستطيع مواجهة تحديات الحياة اليومية، فمعظم الإنجازات في العصر الحديث تعود إلى طموح الإنسان في تطوير الحياة بميادينها الاجتماعية والتربوية والتكنولوجية، فالطموح سمة تميز بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتحدد وفق الإطار المرجعي الذى يتبناه الفرد ويتأثر بخبراته السابقة (فيصل،٢٠١٢: ١٨)، فالطموح الأكاديمي هو مقدرة الطالب على تحديد الأهداف والإصرار على تحقيقها من خلال تطوير مهاراته، والتطلع للحياة بتفاؤل للوصول الى التفوق الأكاديمي و تحقيق مستقبل أفضل، وهو الدافع المحفز للنجاح والتفوق (شريف،٢٠٠١: ١١).

كما يعتبر الطموح الأكاديمي جزءا مهما في البناء النفسي للطالب، حيث يعزز التفاؤل والإيجابية في مواجهة الضغوط المختلفة ويعزز الإحساس بالسيطرة على البيئة الجامعية وتحدياتها الأكاديمية والتطلع لمستقبل أكاديمي ومهني أفضل.

يتضح مما سبق أهمية إجراء البحث الحالي وهو بناء برنامج لمهارات التدريس الفعال وتدريب طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي عليها، وفق مبادئ وإجراءات التعلم المستند للدماغ، نظرا لفاعلية التعلم المستند للدماغ وكفاءته في تحسين مخرجات العملية التعليمية بعيدا عن الاستراتيجيات الاعتيادية في التدريس الجامعي، بهدف تنمية مهارات التنظيم الذاتي والطموح الأكاديمي لديهن.

الإحساس بمشكلة البحث: نبع الشعور بمشكلة البحث من خلال عدة شواهد أهمها:

١. محاولة مواكبة التوجهات الحديثة الحاصلة في الميدان التربوي، وسياسة التجويد والتطوير النوعي للنظام التعليمي وتطورات أبحاث الدماغ، وتوظيف تطبيقاتها في بناء مقررات برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي واستراتيجيات تدريسها، ودراسة أثرها في العملية التربوية ونتائجها، حيث أثبتت العديد من الدراسات فاعلية التعلم المستند للدماغ في زيادة إيجابية طالب الجامعة وتعميق فهمه وتحفيز تفكيره ووعيه بما يتعلمه، وتطوير قدراته المعرفية والمهارية والوجدانية منها: دراسات (Salmiza,2012؛ المطرفي، ٢٠١٤؛ الفقي، ٢٠١٦؛ فرج، ٢٠١٧؛ سيد الأهل، ٢٠١٩؛ عبد الله، ٢٠٢٠).

٢. الانتقادات التي وجهت إلى برامج إعداد المعلمين عامة وبرنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي خاصة، منها عدم مواكبة الخطط الدراسية للتغيرات العلمية والتقنية المتسارعة بالقدر المناسب، وعجزها عن تكوين بعض المهارات الأساسية لنجاح المعلم، وقصور التدريب على ممارسة المهارات وقلة الاهتمام بالتربية العملية، وعدم كفاية الفترة الزمنية للتدريب، وشكلية الإشراف والتنظيم، وغيرها.. (سند، ٢٠١٤؛ محمد، ٢٠١٤؛ ملكاوي والمومني، ٢٠١٧؛ العبودي والتميمي، ٢٠١٨؛ أبو الفضل، ٢٠١٩؛ المطيري، ٢٠٢٠)، مما يستدعي إعادة النظر في برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي بما يدعم التدريس الفعال، ومحاولة الربط بين ما يتم تدريسه للطالب في الكلية وبين قدرته على تطبيقه في الواقع، فقد أثبتت بعض الدراسات ضعف امتلاك الطلاب المعلمين لمهارات التدريس الفعال منها دراسات: (أبو الفضل، ٢٠١٩؛ عبد الرحيم، ٢٠١٩؛ بخيت والقذافي، ٢٠٢٠؛ غالب، ٢٠٢٠).

٣. الاهتمام المتزايد بمهارات التنظيم الذاتي لارتباطها الوثيق بالإنجاز الأكاديمي وجودته، فهي تحسن من قدرة الطالب الجامعي على ضبط اعتقاداته المعرفية وتوجيه أفكاره ومشاعره وسلوكياته برغبة ذاتية و ثقة في النفس، لتحقيق الإنجاز الأكاديمي المتميز (خزعلي ومومني، ٢٠١٧؛ أحمد، ٢٠١٩؛ عبد الله،٢٠١٩)، حيث أشارت نتائج العديد من الدراسات الى قصور مهارات التنظيم الذاتي لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة منها: (Ramadass,Zimmerman,2011؛ Effeneya,etal,2013؛ Stephanie,MCdonald,2016؛ Bradley,etal,2017؛ الربيعي والبعاج، ٢٠١٧؛ الشويخ، ٢٠١٨؛ Basso,Abrahao,2018؛ عبد الحميد، ٢٠١٩).

٤. ضرورة تنمية الطموح الأكاديمي لدي طالب الجامعة حيث يحدد معالم شخصيته وقدرته على العطاء والإنجاز العلمي، والتوجه نحو أهدافه التي رسمها، والأسلوب الذي يتغلب به على الضغوط المستمرة لتحقيق مستوى من النجاح الأكاديمي يؤهله لسوق العمل (مظلوم، ٢٠١٠؛ المصري، ٢٠١١ ؛ عبد العزيز وآخرون، ٢٠١٣؛ العنزي، ٢٠١٦؛ أبو العيش، ٢٠١٧ ؛ الشافعي وآخرون، ٢٠١٩).

٥. خبرة الباحثتين في مجال التدريس الجامعي والاشراف على التربية العملية لاحظتا ما يلي:

- مرور الطالبات بمرحلة انتقالية تسبب لهن ضغوط حياتية تؤثر على تفكيرهن وطموحاتهن ومستوى أدائهن الأكاديمي، بسبب قلقهن من تلبية متطلبات الحياة الجامعية الأكاديمية والحصول على معدلات للنجاح تؤهلهن لسوق العمل والحصول على وظيفة مناسبة مستقبلا.
- افتقاد الطالبات لبعض المهارات التنظيمية اللازمة لإدارة حياتهن والتعايش مع التغيرات المحيطة والتعامل معها بكفاءة، منها القدرة على وضع أهداف محددة والمثابرة لتحقيقها في ضوء إمكانياتها والإصرار على تطوير مهاراتهن، لتحقيق النجاح والتفوق في مهامهن الأكاديمية، و مواجهة الصعاب والتغلب عليها بنظرة تفاؤلية لتحقيق طموحاتهن.
- غياب الممارسات التدريسية الفعالة لدى الطالبات المعلمات بالمدارس في برنامج التربية العملية وشيوع الممارسات التقليدية، ويرجع ذلك للفجوة بين برنامج إعداد الطالبات بالكلية والمتطلبات المهنية لسوق العمل، والقصور في مستوى ونوعية تدريبهن على مهارات التدريس الفعال في الكلية قبل خروجهن للتربية العملية.

-الغاء مقرر التدريس المصغر في البرنامج التدريسي لكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، والذي كان يتضمن تدريب الطالبات على ممارسة مهنة التدريس قبل الخروج الى التربية العملية، وعدم وجود مقرر بديل يمكن من خلاله تدريبهن على ممارسة مهارات التدريس، وإنما تدرس بعض المهارات في مقررات منفصلة بشكل متزامن مع برنامج التربية العملية بشكل نظري يفتقر الي التدريب العملي علي تلك المهارات، مما ترتب عليه معاناه الطالبات ومواجهتهن للعديد من المشكلات في برنامج التربية العملية بالمدارس، وبالأخص بالنسبة لطالبات الفرقة الثالثة، مما يؤثر بالسلب على كفاءتهن التدريسية.

٦. ولتقنين الملاحظات السابقة تم إجراء دراسة استطلاعية على (٣٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، من خلال تطبيق مقياس مستوي الطموح الأكاديمي (الشافعي وآخرون، ٢٠١٩) ومقياس التنظيم الذاتي (زيارة، ٢٠١٦) على الطالبات وأشارت النتائج إلى أن أكثر من ٩٤ ٪ من الطالبات يقل مستوى الطموح الأكاديمي لديهن عن ٣٢ ٪، و يقل مستوى مهارات التنظيم الذاتي لديهن عن ٣٥ ٪ مما يشير الى وجود انخفاض في مستوى الطموح الأكاديمي و مهارات التنظيم الذاتي لديهن.

٧. إجراء مقابلات مع (٣٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة قسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، والذين يخرجون الى التربية العملية، وذلك بطرح بعض الأسئلة عليهن للوقوف على مدى فهمهن وإدراكهن لطبيعة التدريب الميداني في المدارس، وواجباتهن المطلوبة لأداء ذلك التدريب بكفاءة، إلي جانب قياس مدى توافر المهارات التدريسية لديهن، من خلال ملاحظة أدائهن لبعض مهارات التدريس الفعال المتضمنة في البرنامج المقترح، وقد أسفرت النتائج: عن عدم توافر المعلومات الكافية لديهن عن برنامج التربية العملية، وتخوفهن الشديد منه ومن مزاولة التدريس بشكل فعلي في المدارس، الي جانب ضعفهن في أداء مهارات التدريس الفعال لعدم امتلاكهن الخبرة الكافية عنها، وضعف تدريبهن عليها قبل الخروج الي التربية العملية.

من خلال ما سبق كانت الحاجة إلى ضرورة تطوير برنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي، ليتضمن تدريب طالبات الفرقة الثانية على مهارات التدريس الفعال داخل الكلية، وفقا لتطبيقات النظريات التربوية المتجددة لتحسين أداءهن الأكاديمي والمهني مستقبلا.

مشكلة البحث (Research Problem):

تتحدد مشكلة البحث في القصور الواضح في تهيئة طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وتدريبهن على مهارات التدريس الفعال اللازمة لممارسة مهنة التدريس بكفاءة قبل الخروج الى التربية العملية في الفرقتين الثالثة والرابعة، الى جانب تدني مهارات التنظيم الذاتي والطموح الأكاديمي مما ينعكس بالسلب على ممارساتهن الأكاديمية والمهنية، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الاجابة علي السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح لمهارات التدريس الفعال قائم علي التعلم المستند للدماغ في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والطموح الأكاديمي لدى طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ما مهارات التدريس الفعال اللازم توافرها لدي طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية والتي يحتجن اليها لممارسة مهنة التدريس بكفاءة قبل الخروج الى التربية العملية ؟
- ما التصور المقترح لبرنامج مهارات التدريس الفعال القائم علي التعلم المستند للدماغ في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والطموح الأكاديمي لدي طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ؟
- ما فاعلية برنامج مقترح لمهارات التدريس الفعال قائم علي التعلم المستند للدماغ في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى الطالبات عينة البحث ؟
- ما فاعلية برنامج مقترح لمهارات التدريس الفعال قائم علي التعلم المستند للدماغ في تنمية الطموح الأكاديمي لدى الطالبات عينة البحث ؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات عينة البحث في مقياس مهارات التنظيم الذاتي ككل ومهاراته ومقياس الطموح الأكاديمي ككل وأبعاده؟

فروض البحث: (Research Hypotheses)

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطالبات عينة البحث في التطبيقين "القبلي - البعدي" لمقياس مهارات التنظيم الذاتي ككل ومهاراته علي حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات عينة البحث في التطبيقين "القبلي - البعدي" لمقياس الطموح الأكاديمي ككل وأبعاده علي حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات عينة البحث في التطبيق البعدي لكل من مقياس مهارات تنظيم الذات ككل ومهاراته ومقياس الطموح الأكاديمي ككل وأبعاده.

أهداف البحث (Research Objective):

هدف البحث الحالي إلى:

- التعرف علي فاعلية برنامج مهارات التدريس الفعال القائم علي التعلم المستند للدماغ في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والطموح الأكاديمي لدي طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- دراسة العلاقة بين مهارات التنظيم الذاتي والطموح الأكاديمي لدي طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

أهمية البحث (Research Significant):

تكمن أهمية البحث الحالي في ما يمكن أن يسهم به في:

- محاولة تحديد قائمة ببعض مهارات التدريس الفعالة اللازم اكسابها لطالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي، في ضوء تطبيقات النظريات التربوية المتجددة، ومتطلبات سوق العمل للارتقاء بمستوى أداء قطاع التعليم ورفع جودة مخرجاته.
- تقديم نموذج إجرائي لتدريب الطالبات على مهارات التدريس الفعال وفق مبادئ وإجراءات التعلم المستند للدماغ، لتشكيل خبرة سابقة تمكنهن من التدريس بكفاءة مستقبلا.
- توجيه أنظار مخططي برامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي بضرورة الاهتمام بتطوير الخطط التدريسية لتتضمن تنمية مهارات التنظيم الذاتي والطموح الأكاديمي، كنواتج تعلم مهمة لصقل شخصية الطالب وتمكينه من مواجهة العقبات الأكاديمية، وإدارة المواقف التدريسية بنجاح و تحقيق مستقبل أكاديمي ومهني أفضل.
- توجيه أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتبني استراتيجيات تدريس حديثة، تواكب الثورة المعلوماتية والتطور الهائل في المعرفة ونظريات التعلم وأبحاث الدماغ، وتزيد من ايجابية المتعلم .
- إمكانية الاستفادة من برنامج مهارات التدريس الفعال المقترح وفق التعلم المستند للدماغ، في تدريب المعلمين في الخدمة لتطوير ممارساتهم التدريسية.
- تقديم أدوات للقياس يمكن استخدامها في تقويم أداء الطلاب بالجامعة في مهارات التنظيم الذاتي و الطموح الأكاديمي والذي يفيد الباحثين في دراسات مرتبطة أو مشابهه.
- توجيه أنظار الباحثين في مجال التربية الى الاهتمام بتوظيف مبادئ واجراءات التعلم المستند للدماغ في أبحاثهم.
- تجنب الكثير من الصعوبات التي تواجه الطالبات أثناء التدريب الميداني في برنامج التربية العملية

- **حدود البحث** (Research Limitations):

تمثلت حدود البحث الحالي في الحدود التالية:

- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠م.
- الحدود المكانية: كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- الحدود البشرية: تمثلت في عدد (٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية ، بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- الحدود الموضوعية: تحديد بعض مهارات التدريس الفعال وتدريب عينة البحث عليها وفقا لمبادئ وإجراءات التعلم المستند للدماغ بهدف تنمية مهارات التنظيم الذاتي والطموح الأكاديمي.

أدوات البحث (Research Tools): **تم إعداد الأدوات التالية** :

(مقياس مهارات التنظيم الذاتي – مقياس الطموح الأكاديمي).

مصطلحات البحث: (Research Terms) :

- مهارات التدريس الفعال: Effective Teaching Skills

منظومة من السلوكيات والاجراءات والممارسات التدريسية التي تتكامل فيها عناصر الدقة والسرعة وحسن إدارة الموقف التدريسي، لتحقيق الأهداف المحددة بكفاءة وفاعلية، والتي ينبغي أن تكتسبها طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي، من خلال البرنامج المقترح في ضوء التعلم المستند للدماغ، وتتضمن مهارات (التمكن الأكاديمي والتطوير الذاتي، التخطيط الفعال، التنفيذ الفعال، التقويم الفعال، الاتصال والتواصل الفعال، توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية) .

- التعلم المستند للدماغ Brain-Based Learning

التعلم القائم علي توظيف تطبيقات الفهم الكامل لبنية الدماغ ووظائفه في التعليم، وفق سلسلة من المراحل: (التنشيط والاستعداد للتعلم- عرض المعلومات واكتسابها- التفصيل (الشرح والايضاح)- تكوين الذاكرة- التكامل الوظيفي- الإنهاء والغلق) في بيئة صفية تسودها الاتجاهات الايجابية التي تشجع حضور الذهن والاستثارة العالية، والمتعة، والتشويق، والتعاون، والحيوية، والواقعية، وغياب التهديد والتوتر.

- برنامج مهارات التدريس الفعال المقترح

Proposed Effective Teaching Skills Program

برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية يتضمن مهارات التدريس الفعال التي تم تحديدها، وصياغتها في صورة جلسات تدريبية لها أهداف محددة، ومحتوي منظم، وخطوات إجرائية متتابعة مدعمة بالأنشطة الثرية في ضوء مبادئ وإجراءات التعلم المستند للدماغ، لتدريب طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي عليها، تمهيدا لتأهيلهن للتدريس بكفاءة وإنتاجية عالية، بهدف تنمية مهارات التنظيم الذاتي والطموح الأكاديمي لديهن.

- مهارات التنظيم الذاتي Self- Regulation Skills

سلسلة من المهارات التي تعبر عن قدرة طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي علي التخطيط لتعلمهن، ومراقبة وتقويم ذاتهن أثناء التعلم، وإدارتهن لمصادر التعلم المتاحة، والتحكم في المثيرات الخارجية، لتحقيق الأهداف بأعلى كفاءة، وتقاس إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس مهارات التنظيم الذاتي المعد لهذا الغرض في البحث الحالي.

- **الطموح الأكاديمي** **Academic Ambition**

قدرة طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي علي رسم آمالهن، وتحديد أهدافهن، والإصرار علي تحمل مسؤولية تحقيقها، من خلال تطوير مهاراتهن والتطلع للحياة بتفاؤل، للوصول الي التفوق الأكاديمي وتحقيق مستقبل أفضل، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الطموح الأكاديمي المعد لذلك في البحث الحالي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: مهارات التدريس الفعال Effective Teaching Skills 3

نظراً للتغير الكبير في ميدان التربية والتعليم والذي جاء استجابة لمتطلبات العصر الحديث، والانتقال من التعليم التقليدي القائم على التذكر والتسميع إلى التعليم الذي يناشد إعمال العقل والتفكير، والانتقال من سيطرة المعلم إلى حرية المتعلم والتمركز حوله، أدرك التربويون أن مهارات التدريس التقليدية لم تعد تواكب هذا التغير، لذا كان لزاماً على معلم اليوم الإلمام بمهارات تدريس عالية الفعالية تزود المتعلم بمهارات العصر، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال التدريس الفعال الذي يتطلب إكساب المعلمين مهارات ومعارف واتجاهات إيجابية تمكنهم من تنظيم المواقف التعليمية، بحيث تحفز المتعلمين على النشاط والتعاون والتفكير والبحث والابداع، لتلبية احتياجاتهم وفق قدراتهم في جو من المتعة بحيث يترك تغيراً مرغوباً في خبراتهم وسلوكهم، بدون إهدار في الوقت أو الجهد.

كما يحتل التدريس الفعال حجر الزاوية لنجاح العملية التعليمية فهو وسيلة المدرسة لتحقيق أهدافها ورسالتها، ولكي يتحقق ذلك لابد وأن يراعي المعلم مجموعة من المبادئ عند قيامه بعملية التدريس يحددها (بدير، ٢٠٠٨: ٣٧)؛ (علي ٢٠١٢: ١٠) في الآتي:

١. مراعاة حاجات وميول المتعلمين وقدراتهم العقلية، والفروق الفردية بينهم.
٢. استدعاء خبرات المتعلمين السابقة المرتبطة بموضوع التعلم، و ربط التعلم بحياتهم اليومية .
٣. تشجيع المتعلمين على التعاون والعمل الجماعي والتفاعل الايجابي.
٤. رفع سقف التوقعات في قدرات المتعلمين و تشجيعهم على التخيل والتفكير والابداع.
٥. تنويع مصادر التعليم والتعلم وتقديم تغذية راجعة مستمرة.
٦. مراعاة الجانب الإنساني والمشاعر الايجابية، لتوليد الدافعية لدى المتعلمين.

وتضيف الباحثتان المبادئ التالية:

٧. تشجيع المتعلم على التأمل وطرح التساؤلات وتقييم ذاته والآخرين ومراقبة عملية التعلم.
٨. توظيف التكنولوجيا وتطبيقاتها في العملية التعليمية ، وتدريب المعلم والمتعلم على إتقانها.
٩. تنمية ثقة المتعلم في نفسه وقدرته على التعبير.

١٠. تشجيع المتعلم على التعلم الذاتي والعمل والبحث والتجريب والاعتماد على النفس.

١١. تهيئة بيئة صفية تسودها علاقات إيجابية، تساعد علي مواجهة الصعاب لتحقيق الأهداف.

وبما أن المعلم هو الركيزة الأساسية لتحقيق جودة وكفاءة العملية التعليمية، نظراً لحيوية دوره في النهوض المستمر بمستوى إنجاز المتعلمين وإعدادهم للمستقبل، يتوقف قيام المعلم بدوره على مستوى إعداده وتأهيله لإكسابه مهارات التدريس الفعال وتدريبه عليها، حيث تعتبر برامج إعداد المعلمين أهم الأدوات المستخدمة لتطوير أدائهم وتجويده قبل الخدمة، من خلال تنمية مهاراتهم العلمية والعملية والفنية والتقنية والشخصية، للارتقاء بتلك المهارات والكفايات المهنية والأكاديمية اللازمة للقيام بواجباتهم التربوية على أكمل وجه، لذلك لابد من تخطيط هذه البرامج وفق أسس علمية تتضمن نتاجات وتطبيقات النظريات النفسية والتربوية الحديثة للارتقاء بأدائهم التدريسي، مما ينعكس بالفائدة العظيمة على تعلم طلابهم ومستوى إنجازهم، إذن تحديد مهارات التدريس الفعال وإكسابها للطلاب المعلمين وتدريبهم عليها قبل الخدمة ضرورة لإعداد معلمين حرفيين مهرة.

مفهوم مهارات التدريس الفعال:

تشير مهارات التدريس الفعال إلى مجموع القدرات التي يمتلكها الطالب المعلم والتي تؤهله للتدريس بكفاءة، ويعرفها عطية (٢٠٠٨: ٦٢) بأنها نمط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة، يصدر من المعلم في صورة استجابات لفظية أوحركية أوعاطفية متماسكة تتكامل فيها عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي، ويعرفها العواملة(٢٠١٧:٤) بأنها مجموعة الممارسات والإجراءات العملية التي يقوم بها المعلم، والمتضمنة مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم، لتحقيق الأهداف التعليمية، وتعرفها ملكاوي، والمومني (٢٠١٧: ٦٢) بأنها مجموعة المهارات التي يمتلكها المعلم للتدريس بفعالية، وتمثلت في سبعة مجالات هي: التخطيط، وفهم المحتوى وتحليله، وتنفيذ الدرس، والتنظيم للتعلم المبني على الفهم، والتقويم والتغذية الراجعة والتواصل الفعال، وضبط الصف وحفظ النظام، ويتفق آل كاسي، والأحمري (٢٠١٩: ٨) وعبدالرحيم (٢٠١٩: ٥٩) بأنها مجموعة السلوكيات التدريسية التي يتوقع أن يتمكن منها المعلم أثناء التدريس ، تساعده على القيام بأدواره بكفاءة وسهولة واتقان بما يحقق متطلبات مجتمع المعرفة.

وفيما يلي تعرض الباحثتان مهارات التدريس الفعال التي بني في ضوئها البرنامج المقترح:

- **مهارة التمكن الأكاديمي والتطوير الذاتي:** وتتضمن الممارسات التي تتعلق بقدرة الطالبة على إدارة مصادر التعلم المتنوعة للتمكن من مادة التخصص، وفهم طبيعتها وتطبيقاتها، وأساليب تحقيق تكاملها مع العلوم الأخرى، وتطبيقاتها في واقع المتعلم وحياته اليومية، والاطلاع على المستجدات في مجال التخصص، والحرص على التنمية الأكاديمية والشخصية والتطوير الذاتي باستمرار.
- **مهارة التخطيط الفعال:** تتضمن الممارسات التي تتعلق بقدرة الطالبة على الإعداد المسبق والمنظم للموقف التعليمي بدقة وفق خطة زمنية مدروسة، بداية من تحليل المحتوى العلمي، وتحديد وصياغة الأهداف الإجرائية، واختيار الوسائل والأنشطة والاستراتيجيات التعليمية وأساليب التقويم الملائمة، مما يساعد على تقليل العشوائية في التدريس.

- **مهارة التنفيذ الفعال**: وتتضمن الممارسات التي تتعلق بقدرة الطالبة على تطبيق الخطة الفصلية المكتوبة على أرض الواقع وفق المخطط الزمني المحدد، بداية من التهيئة الجذابة لموضوع التعلم، وتنويع المثيرات لإثارة دافعية المتعلم للتعلم، وإدارة الصف والمحافظة على نظامه وتقديم المحتوى بتسلسل فعال منوعاً بين الوسائل التعليمية لتيسير الاستيعاب والأنشطة المثيرة للتفكير والبحث والاستقصاء والتجريب في مواقف حياتية، وتقديم التعزيز والتغذية المرتدة بالأسلوب المناسب في الوقت المناسب، وإنهاء الدرس بملخص يؤكد على المفاهيم وتطبيقاتها والعلاقات التي تربطها.
- **مهارة الاتصال والتواصل الفعال**: وتتضمن الممارسات التي تتعلق بقدرة الطالبة على إدارة عملية التفاعل والاتصال والتواصل الإنساني مع المتعلمين والتعامل معهم بمرونة، وإشاعة أجواء من الألفة، وتقبل آرائهم بصدر رحب واحترامها، والتجاوب مع مقترحاتهم، وتحفيزهم للإنجاز والتقدم الأكاديمي، ومعاونتهم في حل مشكلاتهم وتقبل أعذارهم ومراعاة ظروفهم.
- **مهارة التقويم الفعال**: وتتضمن الممارسات التي تتعلق بقدرة الطالبة على استخدام أدوات وأساليب متنوعة، ومستمرة وشاملة لقياس وتقويم تعلم المتعلمين عبر الأنشطة المختلفة والتكليفات الصفية أو المنزلية، وتقديم التغذية المرتدة المناسبة، واقتراح آليات التعديل أو الإصلاح وتنفيذها.
- **مهارة توظيف ودمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية**: وتتضمن الممارسات التي تتعلق بقدرة الطالبة على توظيف أو استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية (كمصدر ثري للخبرة أو المعرفة – في تصميم عملية التعليم – في تقديم المعرفة وعرضها – في التواصل وبناء العلاقات بين المتعلمين وبعضهم وبين معلميهم – في تقويم سير العملية التعليمية – في تنظيم البيانات وتخزينها والتحكم بها)، وتدريب المتعلمين على استخدامها واستخدام تطبيقاتها.

أهمية امتلاك المعلم لمهارات التدريس الفعال:

مهارات التدريس الفعال ضرورية لتحسين جودة التعليم، فامتلاك المعلمين لها وتمكنهم منها يساعدهم علي أداء رسالتهم علي أكمل وجه، وصقل شخصياتهم وبنائها البناء الأمثل وإشباع حاجاتهم، حيث أنها تزيد من ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم في جو من الود والاتزان أمام المتعلمين، فهي تمكنهم من التخطيط لعملية التدريس بكفاءة، وتوصيل المحتوى التعليمي بكفاءة عالية وبزمن مقبول، مع الحفاظ علي يقظة وانتباه المتعلمين وتحفيزهم للنشاط والتعاون، وتزيد من دافعيتهم للتعلم والتجريب والتفكير والمناقشة المنظمة، ومراعاة الفروق الفردية بينهم من خلال التنويع في أساليب التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم.

ونظرا لتلك الأهمية تنوعت أهداف الباحثين في تناول مهارات التدريس الفعال، فقد اهتمت بعض الدراسات بتقييم درجة ممارستها، بينما اهتمت دراسات أخرى ببناء برامج تدريبية لتنميتها، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات، فقد أثبتت دراسة (Tanak, 2013) وجود ضعفاً في مهارات التواصل والإدارة الصفية لدى الطلبة المعلمين عند تدريس العلوم لذا أوصت بتقديم برامج تستهدف تنمية هذه المهارات، وأثبتت دراسة (Raba & Herzalla, 2015) ضعف مستوي ممارسة (١٩) عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة النجاح لمهارات التدريس الفعال، وأوصت بضرورة تطوير

مهارات أعضاء هيئة التدريس مع متطلبات التدريس الفعال، وأوصت دراسة ملكاوي والمومني (٢٠١٧) بإعادة النظر في برنامج (معلم الصف) في جامعة اليرموك بما يعزز تفعيل مهارات التدريس الفعال في العلوم، نظرا لانخفاض مستوي ممارسة مهارات (تحليل المحتوى، وتنفيذ الدرس، و التنظيم المبني على الفهم)، وحددت دراسة الفهيد (٢٠١٨) الممارسات التدريسية الفاعلة اللازم توافرها لدى الطلاب المعلمين في ضوء المتطلبات التربوية المتجددة في (مهارة تنسيق المعرفة وتطويرها، التخطيط، التنفيذ، تنمية التفكير، تقويم الدرس، استخدام التقنيات التعليمية) ودراسة واقع ممارستهم لها، وتقديم تصور مقترح لتطويرها، وأثبتت دراسة المطرفي (٢٠٢٠) ضعف مستوى أداء (٢٧) معلم من معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات التدريس الفعال واقتراح برنامج تدريبي لتطويرها وأوصت بتبنيه.

نظرا لنتائج الدراسات السابق عرضها والتي أوصت ببناء البرامج التدريبية لتطوير مهارات التدريس الفعال للمعلمين، وتضمينها ببرامج إعداد المعلم في التخصصات المختلفة، فقد أثبتت دراسة (Qablan, De Baz, 2015) تطور الممارسات التدريسية لدى (٨٠) طالباً معلماً في الجامعة الهاشمية بعد تدريبهم على تطبيق (١٥) استراتيجية حديثة لتدريس مادة العلوم، كما أثبتت دراستي: المغنوي (٢٠١٥)؛ أبو الحمائل، والصيادى (٢٠١٩) فاعلية التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الفعال، وأثبتت دراسة العبودي و التميمي (٢٠١٨) فاعلية استراتيجية المكعب في تنمية مهارات التدريس الفعال، كما أثبتت دراسة عبد الرحيم (٢٠١٩) فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التدريس الفعال، كما أثبتت دراسة أبو الفضل (٢٠١٩) فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات التدريس الفعال، وأثبتت دراسة بخيت و القذافي (٢٠٢٠) فاعلية استراتيجية (K.W.L.H) في تنمية مهارات التدريس الفعال، وأثبتت دراسة (El-Shazly, 2020) فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية مهارات التدريس الفعال، وأثبتت دراسة غالب (٢٠٢٠)؛ فاعلية التدريس المصغر لتنمية مهارات التدريس الفعال.

مبررات بناء البرنامج المقترح لمهارات التدريس الفعال وتدريب طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية عليه:

- الانفجار المعرفي وضرورة مواكبة وإطلاع الطالبات على التطورات العلمية في مجال التخصص.
- التطور المستمر في التقنية ونظم المعلومات والاتصالات، وضرورة توظيفها في العملية التعليمية.
- تلبية لاحتياجات الطالبات التدريبية للقيام بأدوارهن بكفاءة مستقبلاً، من خلال تأهيل وتدريب الطالبة داخل الكلية، تمهيداً للتدريس بكفاءة في برنامج التربية العملية في المدارس.
- تنمية الثقة في النفس والاتجاهات الايجابية تجاه مهنة التدريس.
- تغير طبيعة أدوار المعلم تبعاً للتغيرات المجتمعية المحيطة وانعكاساتها على المنظومة التربوية.
- محاولة تلبية بعض احتياجات المجتمع المحلي وحل مشكلاته ومواكبة التطورات المتسارعة.

فكل هذه المبررات والعوامل، تفرض على المعلم الفعال أدوار متجددة، تتطلب تدريبه على مهارات التدريس الفعال، لتحسين كفاءة العملية التعليمية، وتحقيق الجودة النوعية في التعليم.

نظرية التعلم المستند للدماغ وانعكاساتها على الأداء التدريسي للمعلم:

يرتبط الأداء التدريسي للمعلم ارتباطاً وثيقاً بنظرية التعلم التي يتبناها، فتوظيف المعلم لمبادئ التعلم المستند للدماغ في ممارساته التدريسية يخلق بيئة تعليمية مبدعة، تشجع المتعلم على الحوار وطرح وبناء الأفكار المعاصرة والدفاع عنها، وتحمل مسؤولية تحقيقها، بالحرص على المشاركة في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التعليمية وإدارة مصادر التعلم المتاحة، لتحقيق الأهداف بأعلى كفاءة للوصول إلى التفوق الأكاديمي وتحقيق مستقبل أفضل.

ثانياً: التعلم المستند للدماغ: Brain-Based Learning

نشأت نظرية التعلم المستند للدماغ نتيجة التكامل بين علوم (الأعصاب، الفسيولوجي والكيمياء الحيوية، وعلم النفس المعرفي، وتطورت مع تطور علم التشريح والأداء الوظيفي للدماغ، وتكنولوجيا التصوير الطبقي للدماغ (Goswami, 2008: 4)، حيث قدمت هذه النتائج للتربويين فهماً واضحاً لآلية التعلم والعوامل المؤثرة على كفاءتها، من خلال الملاحظة المباشرة لصور نشاط الدماغ وتغيراته أثناء التعلم، وتطبيق تلك النتائج لتحسين كفاءة العملية التعليمية، وقد أوضح (Jensen, 2005: 3) أن التعلم المستند للدماغ مجموعة من المبادئ لتحقيق التعلم ذي المعنى والفهم العميق لخبرات التعلم، وقد أثبت (Politano, Paquin, 2000: 123) أن ذلك لا يتحقق إلا من خلال تكامل وظائف جانبي الدماغ أثناء عملية التعلم، فيعمل الجانب الأيمن على إدراك الكليات والعموميات، في حين يهتم الجانب الأيسر بالتفاصيل وتحليلها، وتعرف السلطي (٢٠٠٤: ٢٢) التعلم المستند للدماغ بأنه العملية التي يستقبل الفرد ويعالج بها البيانات الحسية ويرمزها داخل الأبنية العصبية للدماغ ويحتفظ بها لحين استخدامها ، ويؤكد (Rehman, et al, 2012: 119; Bas, 2010: 488) أن التعلم المستند للدماغ تعلم طبيعي متسق مع تركيب الدماغ ووظيفته، محفز على الانتباه والتفكير والتعاون، والدافعية الداخلية للتعلم والتعليم المستمر والتغذية الراجعة المستمرة، وبيئة التعلم غنية بالمثيرات والعواطف الإيجابية، مما يؤكد على أن معالجة المعلومات في الدماغ تختلف من فرد لآخر، حيث تتباين خبرات الأفراد لمدى توظيف أدمغتهم في عمليات التعلم.

بناء على ما سبق لابد من تهيئة الفرص المناسبة لتعلم الدماغ بصورة مثلى بناء على مجموعة من المبادئ يعرضها (Connell, 2009, 50- 54)؛(Haghighi, 2013: 509) ؛ (Klinek, 2012: 35)؛ (أبو العلا، ٢٠١٦: ١٢- ١٥)؛ (معوض وآخرون، ٢٠١٨: ٧١) ويمكن توضيحها مرتبطة بالممارسات التربوية المتناغمة معها في الجدول التالي:

جدول (١) مبادئ التعلم المستند للدماغ والممارسات التربوية المتناغمة معها

م	مبادئ التعلم المستند للدماغ	التطبيقات والممارسات التربوية المتناغمة مع المبادئ
١	الدماغ نظام حيوي ديناميكي معقد.	طرح أنشطة التعلم المتنوعة (سمعية وبصرية) في بيئة إيجابية مشجعة على النشاط والمرح خالية من التوتر والتهديد، يتخللها فترات راحة (لممارسة تمارين رياضية خفيفة، شرب الماء.. إلخ)
٢	الدماغ ذو طبيعة اجتماعية	طرح أنشطة تشجع التعلم التعاوني والعمل في مجموعات، والمناقشة الفعالة وتحمل مسؤولية اتخاذ القرار في مواجهة المشكلات.
٣	البحث عن المعنى أمر فطري في الدماغ	طرح مواقف التعلم في صورة مواقف ومشكلات حقيقية مرتبطة بخبرات المتعلم وحياته اليومية، مع توظيف القصص والأحداث الجارية في موضوع التعلم، وتشجيع المتعلمين على التخيل والتأمل والتفكير.
٤	البحث عن المعنى يتم من خلال التنميط/ النمذجة	تقديم المعرفة ضمن أطر لها معنى في حياتهم وتشجيعهم على استجلاب أنماط أخرى مرتبطة بشخصياتهم، وتشجيع المتعلم على طرح التساؤلات واستخدام الصور والرموز والأشكال من أجل توضيح المعنى وتسهيل الاستيعاب واسترجاع الخبرات.
٥	الانفعالات مهمة من أجل التنميط والنمذجة	تشجيع المتعلمين على التعاون وبناء علاقات اجتماعية في بيئة آمنة خالية من التهديد، غنية بالتعزيز والمتعة، وإعطاء فرصة للراحة والاسترخاء واستخدام لعب الأدوار والطرائف العلمية والتعلم التعاوني.
٦	يعالج الدماغ الكليات والجزئيات بصورة متزامنة	طرح أنشطة تعليمية تطبيقية تتطلب تفاعل جانبي الدماغ معاً، من خلال استخدام الصور والمخططات والمجسمات والخرائط العقلية، والتأكيد على النشاط والحركة وتنويع أساليب التعلم (سمعية – بصرية...) وتقديم التغذية الراجعة المستمرة.
٧	يتضمن التعلم كلاً من الانتباه المركز والإدراك الطرفي	تهيئة مناخ صفي فعال غني بميسرات التعلم، وتنوع المثيرات والنمذجة وتوظيف الملصقات والصور والمخططات وخرائط العقل والرسوم التوضيحية والأفلام والتأثيرات الصوتية، ولغة الجسد ونبرات الصوت، لجذب انتباه المتعلم، وزيادة كفاءة عملية التعلم.
٨	يشمل التعلم عمليات واعية وغير واعية	طرح أنشطة تعليمية تشجع المتعلم على التخيل والتأمل الذاتي والحوار الداخلي والتقويم الذاتي وطرح التساؤلات ومراقبة عملية التعلم وتقيمها.
٩	لكل متعلم طريقتان لتنظيم الذاكرة.	طرح أنشطة تعليمية تربط خبرات المتعلم السابقة بالخبرات الجديدة، وربط التعلم الجديد بحياته ، وضرب الأمثلة لتقريب المعنى وتكرار طرح الخبرات في صور متنوعة (مخططات، منظمات شكلية، فيديوهات.. إلخ) لتيسير اكتساب الخبرة والاحتفاظ بها ، واستدعائها وتوظيفها ليكون لها معنى.
١٠	التعلم ذو طابع تطوري	طرح أنشطة تعليمية تراعي خصائص ومتطلبات النمو لدى المتعلم، وتقديم خبرات تثير تفكيره، وتدفعه للمشاركة النشطة، والبحث والتجريب والتعاون والتخيل العقلي، وتبادل الأدوار وانجاز المشروعات والمهام المطلوبة.
١١	يعزز التعلم المعقد بالتحدي والإثارة ويكف بالتهديد	طرح الأنشطة التعليمية في صورة مشكلات واقعية ومناقشتها مع المتعلم في بيئة تعليمية هادئة وآمنة، تشجع المتعلم على التأمل والتفكير والتخيل والنشاط والانجاز، بعيد عن التهديد والتوتر، يمكن استخدام الموسيقى والألعاب وتمثيل الأدوار والمشروعات والمهام المرحة والممتعة.
١٢	كل دماغ منظم بطريقة فريدة	طرح أنشطة تعليمية تشجع المتعلم على التعبير عن نفسه وقدراته بأساليب متنوعة، من خلال تزويده ببدائل وخيارات متنوعة، في عرض الخبرات التعليمية وإنجاز الأنشطة والمهام، وتدريبه على التعاون مع زملائه واحترام الاختلاف بينه وبينهم وتبادل وتكامل الأدوار بينهم لتحقيق المطلوب بأعلى كفاءة.

مراحل التدريس وفق التعلم المستند للدماغ:

تم تدريس البرنامج المقترح وفق التعلم المستند للدماغ من خلال ستة خطوات متتالية بعد الرجوع إلى الدراسات التالية:(جنسن، ٢٠١٤: ٣١٨؛ أبو شاهين، ٢٠١٧: ٧؛ السحارى وآخرون، ٢٠١٨: ٦٥٦؛ عبدالله، ٢٠٢٠: ٣٤) كما يلي:

١. مرحلة الإعداد والتهيئة للتعلم (Preparation): ويتم فيها تنشيط ذاكرة المتعلم من خلال مراجعة المعارف السابقة ذات الصلة، والقاء نظرة عامة على الموضوع، وأحياناً تقديم بصرى للموضوعات المرتبطة، وذلك لتحفيزه لتعلم المعرفة الجديدة.

٢. مرحلة عرض المعلومات واكتسابها: presentation : مساعدة المتعلم على الانغماس في موضوع الدرس من خلال طرق مباشرة، مثل توفير أوراق عمل أو أنشطة وملخصات، أو طرق غير مباشرة. مثل تقديم أدوات بصرية مرتبطة بالدرس، لتسهيل اكتساب الدماغ للتعلم بتنويع الخبرات أمام المتعلم.

٣. مرحلة التفصيل (الشرح أو الايضاح) Elaboration: توفير فرص التجريب والتفاعل مع الخبرة الجديدة، من خلال دمج المتعلم في أنشطة التعلم وتشجيعه على الاستيعاب وتعميق الفهم والتفكير والتحدي، وربط المعارف ببعضها لتكون ذات معنى، لحث الدماغ على المحافظة على الترابطات العصبية التي حدثت من التعلم الجديد.

٤. مرحلة تكوين الذاكرة: Memory Formation: تهدف إلى تقوية التعلم من خلال الربط بين أجزاء وجوانب المعرفة وتعميق الخبرات المكتسبة لاسترجاعها بشكل أفضل، بتوفير العوامل التي تساعد على ذلك من (توفير الراحة الكافية، المراجعة، حالة انفعالية سارة للمتعلم، التغذية، تجريب ونشاط وخبرات وتفاعلات ملائمة للمرحلة العمرية).

٥. مرحلة التكامل الوظيفي: Functional integration: ويتم فيها تعزيز التعلم وتطبيقه والتوسع فيه والإضافة إليه، من خلال مساعدة المتعلمين على دمج الخبرات الجديدة مع الخبرات السابقة والاستفادة منها وتوظيفها في مواجهة المواقف والمشكلات الحياتية، أي ربط التعليم بالحياة العملية.

٦. مرحلة الإنهاء والغلق:Termination and closing: تشجيع المتعلمين على تلخيص ما تم تناوله، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة، وشكرهم على الجهد المبذول والالتزام بالقواعد المنظمة للعمل ضمن مجموعات والوقت المحدد واستخدام المصادر التعليمية، والتعاون والمشاركة الايجابية.

أدوار المعلم والمتعلم في ضوء برنامج مهارات التدريس الفعال القائم علي التعلم المستند للدماغ:

أدوار المعلم: يتمثل دور المعلم فيما يلي:

- توضيح الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح.
- مساعدة الطالبة على فهم وتطوير عملية التمثيل الذهني لموضوع التعلم.
- تزويد الطالبة بآليات تحفيز الذهن ونشاطه للمعالجة والتعلم.

- تحفيز الطالبة على استحضار الخبرات المخزنة لديها والمرتبطة بالتعلم الجديد.
- تقديم صورة ذهنية كلية لموضوع التعلم توضح العلاقات المترابطة بين جوانبه.
- تقديم التغذية الراجعة المستمرة لتسهيل إدراك العلاقات العصبية بين جوانب المعرفة.
- تقديم أنشطة تساعد الطالبة على تعميق الفهم، وربط الخبرات المتعلمة بحياتها العملية.
- توفير وقت كاف للراحة للطالبة يساعدها على إدراك الروابط العصبية للخبرات.
- تشجيع الطالبة على التعبير عن الخبرة المتعلمة بأساليب متنوعة.
- تحفيز الطالبة على العمل الجماعي لتشجيعها على المثابرة وتحدي قدراتها وإمكاناتها.
- تصميم أنشطة تحفز الطالبة علي الحوار والتقصي والتأمل والتخيل والتفكير ومراقبة الذات.
- دمج التكنولوجيا الحديثة في التعليم بفاعلية.
- تنظيم الخبرات وعرضها في صور متنوعة لتسهيل الاستيعاب وتعميق الفهم .
- المحافظة على الحالة الانفعالية الايجابية للطالبات.
- تقديم أنشطة متنوعة لمقابلة الفروق الفردية بين الطالبات وأنماط تعلمهن المتنوعة.
- تحفيز الطالبة لمعالجة مواقف ميدانية مباشرة أو غير مباشرة لصقل خبراتها وتعميق الفهم وتوسيع دائرة ارتباطاتها الذهنية.
- تدريب الطالبة علي ممارسة مهارات التدريس الفعال وتشجيعها على نقد أدائها و أداء أقرانها.

أدوار المتعلم: تتمثل أدوار المتعلمة في الأدوار التالية:

- المساهمة في تحديد الأهداف وبنائها ورسم الخطط لتحقيقها وتحمل مسؤولية تنفيذها.
- طرح التساؤلات والأفكار والبحث والتجريب وحب المشاركة والعمل التعاوني أثناء إنجاز المهام.
- التعلم الذاتي واستكشاف موضوع التعلم وفقاً لنمطها المفضل.
- تطبيق الخبرة والمهارات المكتسبة وتجريبها في مواقف ميدانية لصقلها وتطوير ذاتها.
- التأمل الذاتي والمراقبة الذاتية للأداء لتطويره وتحسينه.
- مراجعة وتقويم تعلم وأداء زملائها، وتقديم آرائها للتطوير.
- التعبير عن موضوع التعلم بأساليب متنوعة (التقارير والملخصات والرموز والمخططات .....الخ).
- طرح التوقعات الايجابية لموضوع التعلم وتبني تلك التوقعات.
- الحرص على إقامة علاقات إيجابية مع زملائها ومعلميها والمحيطين.

أهمية التعلم المستند للدماغ في إثراء العملية التعليمية:

انعكس الدور الايجابي للتعلم المستند للدماغ على مختلف جوانب العملية التعليمية، ومختلف جوانب الشخصية للمتعلم، وذلك للدور الحيوي الذي يلعبه الدماغ في تعلم الإنسان، وطريقة اكتسابه للمعارف والخبرات وتوظيفها، فقد أكدت الأدبيات التالية: (زيتون، ٢٠٠١: ٣٣؛ Duman, 2007: 1-5؛ Connell, 2009: 37؛ عفانة والجيش، ٢٠٠٩: ٢١) على أن التعلم المستند للدماغ يتيح للمعلم فرصة تصميم بيئة تعليمية جذابة متنوعة، قادرة على إثارة اهتمام المتعلمين وفق أنماط تعلمهم الخاصة، في جو من التحدي الهادف والنشاط والتعاون وتبادل المسؤولية، من خلال

طرح مشكلات واقعية وتشجيعهم على حلها، ونقل خبراتهم وتطبيقها في حياتهم العامة، من أجل تنمية الفهم وتعميقه وتحقيق المعنى؛ وتنمية التفكير والموهبة. كما أثبتت دراسات : (Toumasis, 2015,Myer, 2017; Marshall, 2018; Zollman, 2018) فاعلية التعلم المستند للدماغ في تنمية التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي، حيث أثبتت دراسة (السلامات، ٢٠١٧) فاعلية التعلم المستند للدماغ في تنمية المفاهيم والمهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، وأثبتت دراسة (أبو العلا، ٢٠١٦) فاعلية التعلم المستند للدماغ في تنمية البنية المعرفية ومهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الاقتصاد المنزلي، وأثبتت دراسة (الفقي، ٢٠١٦) فاعلية التعلم المستند للدماغ في تنمية مهارات التدريس الإبداعي للطالبات المعلمات وبعض القدرات الابداعية لدى تلميذاتهن، وأثبتت دراسة (فرج، ٢٠١٧) فاعلية التعلم المستند للدماغ على تنمية التحصيل والوعي بالذكاء الروحي والدافعية للتعلم لدى الطالبات معلمات علم النفس، كما أثبتت دراستي (عبد البر ٢٠١٩، عبد الله؛ ٢٠٢٠) فاعلية التعلم المستند للدماغ على تنمية مهارات التفكير المنظومي، وأثبتت دراسة (على، ٢٠١٨) فاعلية التعلم المستند للدماغ على تنمية عادات العقل، وأثبتت دراسة (محمد، ٢٠١٩) فاعلية التعلم المستند للدماغ على تنمية القدرة على حل المشكلات لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي.

كما أثبتت دراسة (سيد الأهل، ٢٠١٩) فاعلية برنامج قائم على التعلم المستند للدماغ لتنمية مهارات التفكير المتشعب والتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب المعلمين شعبة علم الاجتماع، وأثبتت دراسة (Khalil, 2019; Ali, 2019) فاعلية التعلم المستند للدماغ في تنمية مهارات التحدث والكتابة والاستماع في اللغة الانجليزية، وأثبتت دراسة (Helaal, 2020) فاعلية التعلم المستند للدماغ في تحسين الاحتفاظ بالمفردات اللغوية واستخدامها وخفض قلق تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وأثبتت دراسة (عبد البر، ٢٠١٩) فاعلية برنامج قائم على التعلم المستند للدماغ في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والفهم العميق للرياضيات ، وأثبتت دراسة (داود، ٢٠٢٠) فاعلية التعلم المستند للدماغ في تنمية مهارات كتابة البحث العلمي والتفكير الجانبي، وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات في إعداد الإطار النظري، ودليل تدريس البرنامج المقترح، ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة المعروضة في التأكيد على ضرورة توظيف التعلم المستند للدماغ في عملية التعلم، ودراسة أثر ذلك في العملية التعليمية، حيث أظهرت جميع نتائج الدراسات السابقة وجود أثر إيجابي لتوظيف التعلم المستند للدماغ في التدريس، بالمقارنة بالطريقة المعتادة في تنمية التحصيل الدراسي، وأنماط التفكير والمهارات المتنوعة، وجميعها استخدم المنهج شبه التجريبي على فئات عمرية متنوعة (ابتدائي، إعدادي، ثانوي) ولم يتفق من هذه الدراسات مع البحث الحالي في الفئة العمرية وهي طلبة الجامعة إلا القليل وهي دراسات (الفقي، ٢٠١٦؛ فرج، ٢٠١٧؛ سيد الأهل، ٢٠١٩)،كما واختلف البحث الحالي عن الدراسات المعروضة في موضوعه، حيث استهدف بناء برنامج لمهارات التدريس الفعال وفق التعلم المستند للدماغ وتدريب طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي عليها، لتنمية مهارات التنظيم الذاتي والطموح الأكاديمي لديهن مما قد يعطي هذا البحث مكانة بين مجموعة الدراسات السابقة التي تم عرضها.

ثالثا: مهارات التنظيم الذاتي Self- Regulation Skills

مفهوم مهارات التنظيم الذاتي: تعددت التعريفات التي تناولت مهارات التنظيم الذاتي فقد عرفها (Chika, et al, 2015:45)، (محمد، ٢٠١٨: ١٣١)، (نويمي ، ٢٠١٩: ٤٣) بأنها قدرة المتعلمين على استخدام المهارات المعرفية التي تتضمن (التسميع – التوسع – التنظيم) واستخدام مهارات ما وراء المعرفة والتي تتضمن (التخطيط، مراقبة الذات، التقويم الذاتي). وكذلك استخدام مهارات إدارة المصادر والتي تتضمن (تنظيم بيئة العمل، وإدارة الوقت، تنظيم الجهد، البحث عن المساعدة، تعلم الأقران) مما يؤدي إلى تطوير الأداء الأكاديمي للطالب، وعرفها زيارة (٢٠١٦:٧) بأنها عملية نشطة تظهر قدرة الفرد على ضبط وإحداث تغيرات في سلوكه وفي البيئة المحيطة به من أجل تحقيق أهدافه، وعرفها (Bradley, et al., 2017: 518) بأنها عملية هادفة ونشطة حيث يضع المتعلمون أهدافهم التعليمية ثم يحاولون المراقبة والتنظيم والتحكم في خصائصهم المعرفية والدافعية والسلوكية، وتوجههم في ذلك أهدافهم، وخصائص السياق في البيئة التعليمية، وتعرفه عبدالله (٢٠١٩:٢٨) بأنها "مجموعة المهارات التي تساعد الطلاب على التحكم الواعي بعملياتهم المعرفية وتنظم مهام التعلم، من خلال قيامهم بعمليات التخطيط والمراقبة والتقويم المستمر لتحديد مدى تقدمهم في التعلم، وتقدير فاعليتها في تحقيق الأهداف التعليمية، وتعرفها المنصورى (٢٠٢٠:١٩٨) بأنها مجموعة من الخطوات العملية المتتابعة التي يستخدمها الطلاب مثل وضع الأهداف والتخطيط، والتنظيم والتحويل، والمراقبة الذاتية، التقويم الذاتي، وإدارة المصادر.

مهارات التنظيم الذاتي: يحدد (Zimmerman, 2002: 66) مهارات التنظيم الذاتي في المهارات التالية: (وضع أهداف محددة- اعتماد استراتيجيات قوية لتحقيق الأهداف- مراقبة التقدم في الأداء- إعادة هيكلة المحيط الفيزيقي والاجتماعي لجعلها متوافقة مع الأهداف- إدارة واستخدام المواقف بكفاءة- تقييم الذات)، وصنفها (القمش وآخرون، ٢٠٠٨) إلى مجموعة المهارات التي تهدف إلى التحكم في السلوك وهي (مراقبة الذات، تقييم الذات، تعزيز الذات، وضبط المثيرات)، وحددتها دراسة (لاشين، ٢٠٠٩) في مهارات (التخطيط ووضع الأهداف، التنظيم، العمل الجماعي، البحث عن المعلومات، إدارة الوقت، والتقويم الذاتي)، وحددتها دراسة (الشويخ، ٢٠١٨) في المهارات التالية:(المهارات المعرفية وتشتمل مهارات (التسميع، والتنظيم، التوسع)، مهارات ما وراء المعرفة: وتشتمل (التخطيط – المراقبة الذاتية – التقويم الذاتي)، مهارات إدارة الوقت وتشتمل (إدارة وقت بيئة الدراسة – تنظيم الجهد – تعلم الأقران – البحث عن المعلومات)).

وفي البحث الحالي تم بناء مقياس التنظيم الذاتي في ضوء المهارات التالية :

- **التخطيط:** قدرة الطالبة على تحديد أهدافها وتصميم خطة لتحقيق الأهداف بكفاءة.
- **مراقبة الذات:** قدرة الطالبة على ملاحظة أدائها, ووعيها بخطوات تنفيذها للمهام التعليمية لتحقيق الأهداف المحددة في ضوء التخطيط المبدئي الذي وضعته مسبقا.
- **تقييم الذات:** قدرة الطالبة على الحكم علي مدى نجاحها في إنجاز أهدافها، وتحديد نواحي القوة والضعف في الأداء في ضوء مجموعة من المعايير شخصية أو خارجية.

- **تعزيز الذات**: قدرة الطالبة على تحفيز وإثابة ذاتها على الاجتهاد في إنجاز المهام وتحقيق الأهداف المحددة.
- **ضبط المثيرات الخارجية**: هي قدرة الطالبة على تنظيم بيئة التعلم، والتحكم الايجابي في المثيرات التي تؤثر على إنجاز المهمة على أكمل وجه وتحقيق الأهداف المرجوة.
- **إدارة مصادر التعلم**: هي قدرة الطالبة على بذل الجهد للحصول على المعلومات المطلوبة لإنجاز المهمة من مصادر متنوعة.

أهمية اكتساب مهارات التنظيم الذاتي:

يذكر (كامل، ٢٠٠٣: ٤٦٧) أن أهمية التنظيم الذاتي يكمن في نوع المتعلمين الذي يسعى لتكوينهم، فالمتعلم المنظم ذاتياً يظهر وعياً بمسئوليته عن جعل التعلم ذي معنى، ودائماً ما ينظر إلى المشكلات والمهام التعليمية باعتبارها تحديات، ودائماً ما يرغب في التغيير والتطوير والاستمتاع بالتعلم، وترى (حسن، ٢٠٠٥: ٤٨٢) أن مهارات التنظيم الذاتي تزيد من وعي المتعلم بعمليات التعلم المختلفة وأساليب معالجة المعلومات، وكيفية التحكم في هذه الأساليب، بما يساعد على دمج الخبرات الجديدة المكتسبة مع الخبرات السابقة لديه، وتضيف (الشويخ، ٢٠١٨: ٩٦) أنها تحقق لكل متعلم تعلم يناسب قدراته وخصائصه وسرعته الذاتية في التعلم، كما تدربه على تحمل مسئولية تعلمه بنفسه وحل المشكلات التي تواجهه، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.

مما سبق يمكن استخلاص أهمية اكتساب مهارات التنظيم الذاتي في الآتي:

- تجعل التعلم ذي معنى، وتحفز الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة علي النشاط والمشاركة الإيجابية فى الفصل، حيث أثبتت دراسة (رشوان ،٢٠١٥) فاعلية برنامج معرفي سلوكي لمهارات التنظيم الذاتي فى تحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة في الفصل.
- تشجيع المتعلم على التعلم الذاتي وتطوير مهاراته واستراتيجياته للتعامل مع الخبرات الجديدة.
- تنمية قدرة المتعلم على حل المشكلات التي تواجهه، حيث أثبتت دراسة (pour&Moghaddam,2014) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات التنظيم الذاتي وحل المشكلات وخفض قلق الاختبار لدى طالبات المدارس العليا فى إيران.
- تنمية قدرة المتعلم على جمع المعلومات من مصادر متنوعة وتنظيمها وتقييمها وتوظيفها في مواقف التعلم المختلفة، لتحقيق أعلى مستوى من التحصيل الدراسي وهو ما أكدته دراستي (Ekhlas, Shangarffam,2013)؛ (Backer, et al. ,2014).
- تزيد من ثقة المتعلم في نفسه ودافعيته للإنجاز وبالتالي ترفع من مستوى طموحه وتقلل من قلقه من المستقبل، حيث أثبتت دراسة (الفقي ،٢٠١٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين التنظيم الذاتي ومستوى الطموح، وعلاقة ارتباطية سالبة بين التنظيم الذاتي وقلق المستقبل.

تنمية مهارات التنظيم الذاتي:

أظهرت نتائج بعض الدراسات وخاصة فى السنوات الأخيرة أن هناك اهتماما واضحا لدى الباحثين فى الدول العربية والأجنبية بتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى المتعلمين من خلال استخدام مداخل واستراتيجيات حديثة للتدريس والتأكيد على دورها فى فاعلية التعلم ورفع كفاءته، حيث أثبتت دراستي (لاشين ،٢٠٠٩ ؛نويمي،٢٠١٩) فاعلية التعلم القائم علي المشروعات في تنمية مهارات التنظيم الذاتي، كما أثبتت دراستي (سيدوآخرون،٢٠١٧ ؛ربيع والسيد،٢٠١٨) فاعلية الفصول الافتراضية والتعلم المعكوس في تنمية مهارات التنظيم الذاتي، وأثبتت دراسة(محمد،٢٠١٨) فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات التنظيم الذاتي، وأثبتت دراسة(عبد الله،٢٠١٩) فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات التنظيم الذاتي، كما أثبتت دراسة (علي،٢٠١٩) فاعلية استراتيجية تنشيط المعرفة kwl في تنمية مهارات التنظيم الذاتي، كما أوصت بعض الدراسات بضرورة تدريب المتعلمين على اكتساب مهارات التنظيم الذاتي بشكل مباشر من خلال برامج تدريبية ، ومن هذه الدراسات (Effeneye, et al,2013؛ حزين وآخرون ،٢٠١٣؛ الحارثي ،٢٠١٤؛ Stephanie, Mc Donald,2017؛ المنصوري،٢٠٢٠).

رابعا: الطموح الأكاديمي Academic Ambition

مفهوم الطموح الأكاديمي : تعددت تعريفات الطموح الأكاديمي، تعرفه (مليجي، ٢٠٠٤: ٥) بأنه الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من مشكلات وعقبات، ويقاس من خلال تقدير الفرد لذاته وإمكاناته في تخطي العقبات والمشكلات المرتبطة بالمجال الأكاديمي، ويضيف (عبد الفتاح، ٢٠٠٧: ١٥) بأنه سمة ثابتة نسبياً للتمييز بين الأفراد في الوصول إلى مستوى تعليمي يتفق مع التكوين النفسي لديهم، ويتحدد إطاره المرجعي وفق خطوات خبرات النجاح والفشل التي يمرون بها، ويصفه (مظلوم، ٢٠١٠: ٢٠) بأنه الجهد اللازم لتحقيق المستوى العلمي والدراسي الذي يصبو إليه الطالب الجامعي في المستقبل، وتؤكد (الشافعي، ٢٠١٢: ٧) بأنه هدف يضعه الفرد وفقاً لخطة محددة لتحقيق التفوق الدراسي، وتذليل كافة الصعوبات التي يواجهها لتحقيق هذا الهدف فلا يخشى المنافسة أو الفشل أو المغامرة في الحياة، ويصفه (القاضي ، ٢٠١٦: ٢٣٨) بأنه مستوى الانجاز العلمي الذي يرغب الفرد في الوصول إليه، أو يتوقعه لذاته ويحاول تحقيقه مجتهداً ومعتمداً على قدراته وملائمة الظروف المحيطة به من خلال نظرته للحياة الجامعية والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه وميله إلى التفوق.

العوامل المؤثرة على مستوى الطموح الأكاديمي:

يتأثر مستوى الطموح الأكاديمي ارتفاعاً وانخفاضاً بعدد من سمات الشخصية، كالاتزان الانفعالي، والثقة بالنفس والشعور بالأمان، ومفهوم الذات الايجابي، حيث أكدت دراسة (Brice, 2004) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح الاكاديمي. وكلها عوامل تساعد على رفع مستويات الطموح بصورة واقعية، وأثبتت دراسة (المصري، ٢٠١١) أن الاضطرابات الانفعالية، وانعدام الشعور بالأمن، وارتفاع نسبة القلق كلها عوامل تؤدي إلى خفض مستوى الطموح الأكاديمي، وحددتها (مليجي، ٢٠٠٤: ٥) في عوامل: (القدرة على الضبط الذاتي والتحدي

والمرونة وصنع القرار وإدارة الوقت والأزمات، النضج المعرفي والانفعالي، القدرة على التعلم ومستوى الأداء والتحصيل الدراسي)، حيث أكدت دراسة (محمد، ٢٠١٦) وجود علاقة موجبة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. بينما حددها (عبد العزيز وآخرون، ٢٠١٣: ٨) في العوامل التالية: (النواحي الشخصية والاجتماعية والاقتصادية- العادات الشخصية والأصدقاء وتوقعات الآخرين المستقبلية- البيئة المدرسية والعلاقات المتبادلة بين المتعلمين وزملائهم)، وأضافت (الشافعي وآخرون، ٢٠١٩: ١١٩) عوامل منها:(الشعور بالسعادة النفسية وحوادث الحياة الضاغطة).

من خلال العرض السابق للعوامل المؤثرة علي الطموح الأكاديمي لابد من التأكيد علي العوامل الإيجابية التي تساهم في رفع مستواه، مما ينعكس علي انجاز المتعلم الأكاديمي وتفوقه وبالتالي ينعكس بالإيجاب علي المجتمع ، وتجنب ومواجهة وعلاج الجوانب السلبية قدر الإمكان.

أبعاد الطموح الأكاديمي: من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات التي استهدفت مستوى الطموح الأكاديمي وجد أن أبعاد الطموح الأكاديمي تم تحديدها كما يلي:

حددتها دراسة (عبد العزيز وآخرون، ٢٠١٣) في أبعاد: العقبات (الشخصية والاجتماعية - الأسرية - المادية - المستقبلية الأكاديمية - الدراسية)، بينما حددتها دراسة (العنزى ،٢٠١٦) في أبعاد: (التفاؤل - القدرة على وضع الأهداف - تقبل الجديد - تحمل الإحباط)، وحددتها دراسة (القاضي ، ٢٠١٦) في أبعاد: (النظرة إلى الحياة الجامعية - الوسط الاجتماعي المحيط - الميل إلى التفوق)، وحددتها دراسة (أبو العيش، ٢٠١٧) في أبعاد: (القدرة على وضع الأهداف - تقبل الجديد - تحمل الإحباط - تجاوز العقبات الأكاديمية)، وحددتها دراسة (الشافعي وآخرون، ٢٠١٩) في أبعاد:(الاتجاه نحو التفوق والاجتهاد - النظرة إلى الحياة والمستقبل - الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية - تجاوز العقبات الأكاديمية - القدرة على تحديد الأهداف وتنفيذها).

وتم تحديد أبعاد الطموح الأكاديمي في البحث الحالي كالتالي:

- تحديد الأهداف وتحقيقها: قدرة الطالبة على تحديد أهداف تعلمها بدقة وبذل الجهد لتحقيقها بكفاءة في ضوء امكانياتها وقدراتها.
- الاتجاه نحو التفوق والاجتهاد الدراسي: قدرة الطالبة على بذل الجهد في البحث والاطلاع والتجريب، والاجتهاد لتطوير خبراتها ومهاراتها وسلوكياتها لتحقيق التفوق والنجاح.
- الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية: قدرة الطالبة على الاعتماد على نفسها في صنع قراراتها وتحمل مسؤولية تحقيق أهدافها الأكاديمية بنجاح للسمو بحياتها الى أفضل مستوى.
- الميل الي الكفاح والمثابرة: قدرة الطالبة على الاجتهاد المستمر والإصرار على إتمام المهام الموكلة اليها بأفضل صورة، رغم الصعوبات التي تعترض طريقها.
- تقبل التجديد: قدرة الطالبة على تقبل الجديد في التعليم وعدم الخوف منه بل محاولة المشاركة في إحداثه قدر المستطاع.

- التطلع إلى الحياة والتفاؤل: نظرة الطالبة الى المستقبل الأكاديمي نظرة تفاؤلية، والتخطيط للمستقبل والتفكير الدقيق قبل اتخاذ القرار لتحقيق آمالها وطموحاتها.

أهمية تنمية الطموح الأكاديمي:

يعد الطموح الأكاديمي جزءاً أساسياً في البناء النفسي للأفراد، حيث أنه يبلور ويعزز الاعتقادات التفاؤلية فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادر على إدارة مسار حياته بصورة ذاتية وبنشاط أكبر (Schwarzer, 1997: 43)، وعندما ينجح الفرد في تحقيق هدف ما فإن ذلك يزيد من ثقته بنفسه ويرفع من مستوى طموحه وهو ما أكدته دراسة (النور، ٢٠١٦) والتي أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين التفوق الأكاديمي وكل من الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما يشير (Andreopoulos, et al., 2009: 8-17) إلى أن الطموح الأكاديمي يحسن من إنجاز المهام الأكاديمية، وهو ما أثبتته دراسة (شعلة، ٢٠٠٤) وجود علاقة موجبة بين الإنجاز الأكاديمي ومستوى الطموح ومفهوم الذات والحاجة إلى المعرفة لدى طلاب كلية المعلمين، حيث أنه يسهم في اكساب الأفراد كفاءة إدارة الوقت وتوظيفها لإنجاز المهام المطلوبة، ونظراً لأهمية الطموح الأكاديمي، فقد أوصت العديد من الدراسات والبحوث بتنميته وتناول علاقته بالكثير من المتغيرات، منها: دراسة(القاضي، ٢٠١٦) حيث أثبتت فاعلية برنامج قائم على الويب 0.2 في تنمية الطموح الأكاديمي لدي طلبة كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وأثبتت دراسة (الجيار، ٢٠١٨) فاعلية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات لرفع مستوى الطموح الأكاديمي وتحسين القيم لدي طلاب التعليم الثانوي، وأثبتت دراسة (الشافعي وآخرون،٢٠١٩) فاعلية نموذج سوشمان للتدريب الاستقصائي في تنمية الطموح الأكاديمي لدي طلبة كلية اقتصاد منزلي جامعة المنوفية وأثبتت دراسة (برجالة،٢٠٢٠) فاعلية استخدام دورة التعلم السباعية في رفع مستوى الطموح الأكاديمي ، وفي حدود علم الباحثتين لا يوجد دراسة هدفت الي بناء برنامج لمهارات التدريس الفعال موضوع البحث، وتدريب طلبة كلية الاقتصاد المنزلي عليه في ضوء التعلم المستند للدماغ لتنمية مهارات التنظيم الذاتي والطموح الأكاديمي ، لذا كان هدف البحث الحالي.

التعلم المستند للدماغ ومهارات التنظيم الذاتي والطموح الأكاديمي .

يتضح من خلال ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة أن التعلم المستند للدماغ يحفز المتعلم على اكتساب المعرفة بطريقة منظمة وذات معنى ، حيث يلعب الدماغ دورا حيويا فى تعلم الإنسان وفى طريقة اكتسابه للمعارف والخبرات وتوظيفها ،من خلال إثارة اهتمامه للتعلم في جو من التحدي الهادف وتبادل المسئولية ،وطرح مشكلات واقعية وتشجيعه على حلها ،ومن أهم المهارات التي قد يواجه بها المتعلم هذا الجو من التحدي وتحمل المسئولية وإيجاد بيئة خصبة للإبداع، هي مهارات التنظيم الذاتي والتي تتضمن التخطيط الجيد، ومراقبة الذات ،وتقييم وتعزيز الذات، وإدارة مصادر التعلم، وضبط المثيرات الخارجية ،وبما أن الطموح الأكاديمي هو مستوى الإنجاز العلمي الذى يرغب المتعلم فى الوصول إليه من خلال بذل الجهد اللازم من أجل تحقيق هذا المستوى، وحيث أن التنظيم الذاتي مظهرا مهما للتعلم والإنجاز الأكاديمي للمتعلم حيث أنه يعبر عن

المشاركة الفعلية فى عمليات التعلم وتوجيهها، لذلك لابد من توافر التنظيم الذاتي لتحقيق الانجاز الأكاديمي للمتعلم وتحقيق الأهداف المرجوة.

إجراءات البحث: لتحقيق أهداف البحث واختبار صحة فروضه تم اتخاذ الإجراءات التالية:

أولا: منهج البحث والتصميم التجريبي:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي؛ وفقا لتصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين "القبلي – البعدي" لأدوات البحث، بهدف قياس فاعلية المتغير المستقل (برنامج مقترح لمهارات التدريس الفعال قائم علي التعلم المستند للدماغ) ومدى تأثيره على المتغيرات التابعة (مهارات التنظيم الذاتي والطموح الأكاديمي) لدى عينة من طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية ، بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وكذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لوصف وتحليل الأدبيات السابقة بهدف بناء البرنامج المقترح وأدوات البحث وتفسير ومناقشة النتائج .

ثانيا: عينة البحث:

- **عينة التقنين:** اختيرت بطريقة عشوائية من طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية ، بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية, والذي بلغ عددهن (٣٠) طالبةً, وقد استخدمت النتائج في التحقق من صدق وثبات أدوات البحث.
- **العينة الأساسية:** اختيرت بطريقة عشوائية من طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية ، بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية, والذي بلغ عددهن (٦٠) طالبةً.

ثالثا: برنامج مهارات التدريس الفعال المقترح وفق التعلم المستند للدماغ (ملحق ٢)

لبناء البرنامج المقترح في البحث الحالي تم اتباع الخطوات التالية:

أ- **تحديد مهارات التدريس الفعال** التي يجب توافرها لدي معلمي الاقتصاد المنزلي في ضوء مايلي:

- الاطلاع علي الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية التي أمكن الحصول عليها، والتي تناولت مجال التدريس الفعال منها علي سبيل المثال لا الحصر: (thompson,2008؛ سند،٢٠١٤؛ المغنوي،٢٠١٥؛ ;Omwuagboke, et al., 2017 ;Raba,Herzalla,2015؛ الفهيد،٢٠١٨؛العبودي والتميمي،٢٠١٨؛ أبوالفضل،٢٠١٩؛ المطريفي،٢٠٢٠؛ غالب،٢٠٢٠).
- تحديد خصائص واحتياجات عينة البحث ومتطلبات سوق العمل.

تم تحديد قائمة بمهارات التدريس الفعال، وعرضها علي السادة المحكمين (ملحق١) وتم إقرار المحكمون علي تلك المهارات مع إجراء بعض التعديلات البسيطة بناء علي آرائهم لتشمل مهارات (التمكن الأكاديمي والتطوير الذاتي- التخطيط الفعال- التنفيذ الفعال- الاتصال والتواصل الفعال- التقويم الفعال- توظيف ودمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية).

ب- بناء البرنامج المقترح:

١. **تعريف البرنامج:** وهو برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية يتضمن مهارات التدريس الفعال التي تم تحديدها، وصياغتها في صورة جلسات تدريبية لها أهداف محددة ومحتوي منظم وخطوات إجرائية متتابعة مدعمة بالأنشطة الثرية في ضوء التعلم المستند للدماغ، لتدريب طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية ، بكلية الاقتصاد المنزلي تمهيدا لتأهيلهن للتدريس بكفاءة ، بهدف تنمية مهارات التنظيم الذاتي والطموح الأكاديمي لديهن.

٢. **تحديد فلسفة البرنامج:** تستند فلسفة البرنامج المقترح على أحد النظريات الحديثة في التعلم، وهي نظرية التعلم المستند إلى الدماغ التي تنادي بضرورة توفير بيئات تعلم تسودها الاتجاهات الإيجابية التي تحفز حضور الذهن والاستثارة العالية، والمتعة والتشويق، والتعاون، والحيوية، والواقعية، وغياب التهديد والتوتر لتحقيق تعلم أفضل وأبقى أثراً، من خلال تحديد بعض مهارات التدريس الفعال وإكسابها لطالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي، لتهيئتهن للتدريس بكفاءة مستقبلاً من خلال تنويع الأساليب والأنشطة التعليمية لتنشيط عمليات التعلم، مما ينمي مهارات تنظيم الذات والطموح الأكاديمي لديهن.

٣. **تحديد أسس بناء البرنامج:** تم تحديدها من خلال الرجوع للعديد من الأدبيات التي اهتمت بالتعلم المستند للدماغ، والتدريس الفعال وتتمثل في الأسس التالية:

- مراعاة احتياجات وسمات الطالبات وقدراتهن وأنماط تعلمهن ومساعدتهن على الاستبصار بسلوكهن والوعي بمشكلاتهن والعمل على تخطيها.
- التعلم يحدث على نحو أفضل إذا كان متوافقاً مع وظائف الدماغ، أي تنظيم التعليم تبعاً لمبادئ التعلم المستند للدماغ من أجل التعلم ذي المعنى.
- توفير بيئة صفية آمنة ثرية بالتشجيع والنشاط والمرح والتعزيز خالية من التوتر والتهديد، والاهتمام بتخصيص فترات للراحة لشرب الماء أو تنشيط الجسم ببعض التمارين والاهتمام باختيار مكان يتميز بالتهوية الجيدة، لتسهيل إدراك العلاقات العصبية للخبرات.
- تشجيع التعلم التعاوني والمناقشات الفعالة وحرية التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر، وتشجيع الطالبات على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية، فالدماغ ينمو بالتفاعل والنشاط.
- دعم مبدأ التكامل والترابط وذلك من خلال ربط المعلومات والحقائق والأحداث العلمية بخبرات الطالبات وحياتهن اليومية، وتشجيع التأمل والتخيل والتفكير، واستنتاج المعنى.
- الدماغ البشري له قدرة علي الترميز للمعلومات تختلف من شخص لآخر، ولذلك يجب تنويع أساليب واستراتيجيات التعليم، ووسائل وأنشطة التعلم وأساليب تقديم الخبرات في صورة (مخططات وصور ورموز وخرائط عقلية و عروض تقديمية، وفيديوهات تعليمية....) بحيث تشجع التكامل بين جانبي الدماغ، بهدف توضيح المعنى وسهولة استيعاب وتخزين الخبرات واسترجاعها عند الحاجة إليها.

- تصميم أنشطة ومهام تعليمية تشجع الطالبات على التعلم الذاتي وطرح التساؤلات والبحث والتقصي والتجريب والتأمل والحوار الهادف والتقييم الذاتي.
- ضرب الأمثلة والنمذجة لتحويل الخبرات من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى.
- توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم وتدريب الطالبات على توظيفها كمصادر للمعرفة وأسلوب شيق لعرضها وتنظيمها وتخزينها، وكوسيلة لتحقيق التواصل وبناء العلاقات بين الطالبات وبعضهن وبينهن وبين الباحثتين (العروض التقديمية –الفيديوهات –محركات البحث المتنوعة – المنصات التعليمية .....الخ)
- تزويد الطالبات بالتغذية الراجعة التي تسهل إدراك الروابط والعلاقات بين الخبرات.
- مراعاة التخطيط وتنظيم العمل من خلال عرض قواعد العمل والتعامل وإنجاز الأنشطة والمهام المطلوبة، وتعويد الطالبات علي الالتزام بها.
- تقديم الخبرة التعليمية ضمن مواقف حياتية لتتمكن الطالبات من ربط المفردات بمفاهيم لها معنى في حياتهن وتشجيعهن على استحضار أنماط أخرى ذات المعنى المرتبطة بشخصياتهن.
- تنمية الوعي بالتفكير، والقدرة على التخطيط وتقييم الأداء واتخاذ القرارات للتعديل.
- عدم التسرع في إصدار الأحكام وإعطاء فرصة أكبر للتفكير فيما هو أعمق.
- تشجيع الطالبات على إدراك فاعليتهن الذاتية وقدرتهن على التعلم والتوجه نحو الهدف، وإدراك النجاح وتعزيزه، وإدراك الفشل على أنه مؤقت ويمكن تداركه بمزيد من الجهد المخطط.

٤. **تحديد الهدف العام للبرنامج:** يهدف البرنامج إلى تدريب طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، علي مهارات التدريس الفعال موضوع البحث، وفق اجراءات التعلم المستند للدماغ لتهيئتهن للتدريس بكفاءة مستقبلاً، بهدف تنمية مهارات التنظيم الذاتي والطموح الأكاديمي لديهن.

ويتفرع من الهدف الرئيسي السابق الأهداف الفرعية التالية:

- تفسير مفهوم التدريس الفعال.
- تحديد مكونات عملية التدريس وخصائص كل مكون.
- تحديد مهارات التدريس الفعال الملائمة للفئة المستهدفة وغرض البحث.
- التعرف على طبيعة ومبادئ التعلم المستند للدماغ.
- إدراك أهمية التمكن الأكاديمي من مادة التخصص وفهم طبيعتها.
- تحديد آليات التنمية الأكاديمية والتطوير الذاتي للمعلم.
- التمكن من مهارة التخطيط للتدريس الفعال.
- التمكن من مهارة تحليل المحتوى الدراسي.

- صياغة الأهداف السلوكية بكفاءة.
- استخدام أساليب التهيئة الفعالة بكفاءة.
- شرح المادة العلمية بتسلسل فعال.
- اختيار وتنفيذ استراتيجية التدريس بفاعلية.
- استخدام أساليب التقويم المتنوعة بفاعلية.
- اختيار وتوظيف التقنيات والوسائل التعليمية في التدريس بفاعلية.
- التمكن من مهارة إدارة الصف وضبطه.
- إجادة أساليب إثارة دافعية المتعلم للتعلم.
- توظيف أساليب التعزيز المتنوعة بفاعلية في التدريس.
- إجادة مهارة تلخيص الدرس وإنهائه.
- تنمية مهارة التواصل الفعال أثناء التدريس.
- التدريب علي مهارة توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية.
- المشاركة بفاعلية في التعلم وتوظيف الخبرات المتعلمة في خدمة المجتمع.

ملحوظة: تم التطرق للأهداف الاجرائية للبرنامج بالتفصيل في دليل البرنامج (ملحق٢)

٥. **وصف مكونات البرنامج وزمن تدريسه:** تم تصميم البرنامج بحيث يتضمن مهارات التدريس الفعال المحددة وصياغتها في ضوء التعلم المستند للدماغ، في صورة جلسات لكل جلسة موضوعها وأهدافها ووسائلها وإجراءاتها، إضافة الي جلسة تمهيدية بغرض بناء علاقات إيجابية متبادلة بين الباحثتين والطالبات عينة البحث وتطبيق أدوات البحث قبليا، وجلسة ختامية لإنهاء البرنامج وتطبيق أدوات البحث بعديا، والجدول التالي يوضح توزيع جلسات البرنامج:

جدول (٢) مكونات البرنامج المقترح

م	الموضوع الرئيسي	الموضوعات الفرعية	الزمن
١	جلسة تمهيدية	التعارف بين الباحثتين والطالبات، والتعريف بالبرنامج من حيث أهدافه وخطوات السير فيه. التمهيد للتعلم المستند للدماغ من حيث (طبيعته وأهدافه، وأهميته، وأدوار المعلم والمتعلم في ضوئه ، وخطواته). توزيع الطالبات إلي مجموعات متعاونة غير متجانسة ـ الاتفاق علي القواعد التي تنظم عمل المجموعات وطريقة التواصل بين الباحثتين والطالبات ـ التطبيق القبلي لأدوات البحث.	
٢	التدريس الفعال	مفهوم التدريس الفعال ـ خصائص ومبادئ التدريس الفعال ـ عناصر ومهارات التدريس الفعال	ساعتان
٣	التمكن الأكاديمي والتطوير الذاتي	الجانب الاكاديمي (التمكن من بنية المادة العلمية لمادة التخصص وفهم طبيعتها- التمكن من طرق البحث في التخصص وامتلاك أدوات التعلم الذاتي ـ التمكن من تحقيق تكامل مادته العلمية مع المواد الأخرى ـ التمكن من التعامل مع البيانات ـ التمكن من ربط مادة التخصص بواقع المتعلم). الجانب الشخصي (الخصائص الشخصية للمعلم الفعال)	ساعتان

م	الموضوع الرئيسي	الموضوعات الفرعية	الزمن
		- مبررات الاهتمام بالجانب الاكاديمي والشخصي للمعلم. آليات التنمية الاكاديمية والتطوير الذاتي. التربية العملية حلقة وصل بين جوانب المعلم (الاكاديمية والشخصية والتربوية).	
٤	مهارة التخطيط للتدريس الفعال	مفهوم التخطيط للتدريس الفعال -خصائص التخطيط الفعال - أهمية التخطيط للتدريس - مستويات التخطيط للتدريس - صور التخطيط للتدريس -خصائص ومكونات خطة الدرس - الاعتراضات التي تثار حول التخطيط للتدريس- تطبيقات في مجال التخصص.	٤ ساعات
٥	مهارة تحليل المحتوي	مفهوم المحتوي وتحليل المحتوي - معايير اختيار المحتوي - خصائص تحليل المحتوي - أنواع تحليل المحتوي - خطوات تحليل المحتوي - ايجابيات وأهمية تحليل المحتوي - المشكلات التي تصاحب عملية التحليل - نماذج تطبيقية في تخصص الاقتصاد المنزلي.	٤ ساعات
٦	مهارة صياغة الأهداف السلوكية	مفهوم الهدف التربوي ومستوياته - مجالات الأهداف التدريسية - مستويات كل مجال من مجالات الأهداف التدريسية - صياغة الهدف التدريسي - الانتقادات الموجهة للأهداف السلوكية والرد عليها- تطبيقات في مجال التخصص.	٤ ساعات
٧	مهارة التنفيذ الفعال (التهيئة-تنويع المثيرات- الشرح)	مهارة التهيئة من حيث (المفهوم- الأهداف-الأنواع- الأسس- أساليب التهيئة الفعالة). مهارة تنويع المثيرات (المفهوم- أساليب تنويع المثيرات). مهارة شرح المادة التعليمية بتسلسل فعال (المفهوم- الخصائص- أساليب الشرح الفعال). تطبيقات في مجال التخصص	ساعتان
٨	تابع مهارة التنفيذ (مهارة اختيار واستخدام الوسائل التعليمية)	تناول الوسائل التعليمية من حيث (المفهوم - التصنيف - أهمية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس- معايير الاختيار- قواعد الاستخدام الوظيفي لها في التدريس). تطبيقات في مجال التخصص.	ساعتان
٩	مهارة اختيار استراتيجية التدريس وتوظيفها	تناول استراتيجية التدريس من حيث (المفهوم- المكونات - الانواع - معايير الاختيار). استراتيجية حل المشكلة كتطبيق.	٤ ساعات
١٠	مهارات (إدارة الصف وضبطه- إثارة الدافعية للتعلم- التعزيز-الإنهاء)	مهارة إدارة الصف من حيث (المفهوم- الأهمية- الأنماط- أساليب إدارة وقت الحصة) المشكلات السلوكية(المفهوم- الأسباب –الأساليب التربوية لمعالجتها). مهارة إثارة الدافعية (مفهوم وأهمية وأساليب اثارة الدافعية) مهارة التعزيز(مفهوم- أنماط- أهمية). مهارة غلق الدرس(المفهوم- أهمية- أنواع) – تطبيقات في مجال التخصص.	٤ ساعات
١١	مهارة التقويم الفعال	مفاهيم تربوية(القياس والتقييم والتقويم) - أغراض التقويم الفعال - معايير التقويم الفعال - توظيف أساليب التقويم بفاعلية (التشخيصي- المرحلي- الختامي) - صياغة الاسئلة (المقالية –الموضوعية- الشفوية) - اعداد الاختبارات التحصيلية- تطبيقات.	٤ ساعات
١٢	مهارة الاتصال والتواصل الفعال	التواصل الفعال من حيث (مفهوم- عناصر- أنواع- أهمية- معوقات). مهارات الحديث والإصغاء وإعادة الصياغة وطرح الأسئلة والعرض والتقديم التقبل الايجابي للآخرين.	ساعتان
١٣	مهارة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية	مفهوم ومبررات وأهداف توظيف التكنولوجيا في التعليم - مستويات توظيف التكنولوجيا في التعليم - متطلبات توظيف التكنولوجيا في التعليم - معوقات توظيف التكنولوجيا في التعليم - أنماط توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية (في تصميم التعليم والتعلم- في تقديم المعرفة وعرضها- كمصدر للمعلومات- في التواصل وبناء العلاقات بين الطلاب وبعضهم وبين معلمهم- في تقويم العملية التعليمية- في تنظيم البيانات وتخزينها والتحكم بها) – تطبيقات.	٤ ساعات
١٤	تخطيط دروس في التخصص كتطبيقات	عرض خطط نموذجية لبعض دروس الاقتصاد المنزلي ومناقشتها، الي جانب عرض بعض الخطط المعدة من قبل الطالبات وتقيمها ومناقشتها وتقديم التغذية الراجعة الملائمة.	٤ ساعات
١٥	جلسة ختامية	مراجعة سريعة علي مكونات البرنامج وتطبيق أدوات البحث بعديا.	

٦. **تحديد استراتيجية التدريب ومراحله**: تضمن البرنامج المراحل التالية: (التنشيط والاستعداد للتعلم - عرض المعلومات واكتسابها - التفصيل- تكوين الذاكرة- التكامل الوظيفي- التلخيص والإنهاء).

٧. **المواد والوسائل التعليمية**: تم استخدام مجموعة متنوعة من المواد والوسائل التعليمية بما يتفق مع هدف البحث وطبيعة البرنامج المقترح منها:

- جهاز عرض (data show) + جهاز حاسوب شخصي (لاب توب) متصل بشبكة الانترنت.
- كاميرا رقمية لتصوير المواقف التدريسية أثناء التدريبات، ومناقشتها لتقديم تغذية مرتدة فعالة.
- العروض التقديمية والفيديوهات والتسجيلات الصوتية.
- أوراق العمل، ونماذج توضيحية نموذجية للتطبيقات التابعة لمهارات التدريس.
- وسائل ايضاح متنوعة (ملصقات مصورة وخرائط ومخططات وجداول .....).

٨. **الأنشطة التعليمية:** تنوعت الأنشطة بما يتناسب ومتطلبات التعلم المستند للدماغ وهدف البحث، وتم التطرق إلى الأنشطة بالتفصيل داخل جلسات البرنامج، مع مراعاة ما يلي:

- تقسيم الطالبات إلى مجموعات غير متجانسة وتحديد أدوار الأفراد داخل المجموعة، والقواعد المنظمة للعمل والتفاعل بين أفراد المجموعة الواحدة وبين المجموعات وبعضها.
- إتاحة الفرصة الأكبر لنشاط الطالبات وتركيز دور المعلم على التنظيم والإرشاد والتوجيه.
- تنويع الأنشطة بحيث تحفز الطالبات على الاكتشاف والاستقصاء والبحث والتخيل والتقييم والتطبيق والممارسة والتلخيص والتعبير اللفظي و المرئي.
- تحفيز الطالبات على تقديم ملخص عن كل جلسة ومناقشتها وتحديد الصعوبات وكيف يمكن التغلب عليها، إلى جانب تحفيزهن على تقديم مقترحات لتعميم الخبرات المتعلمة أو تحديد مدى الاستفادة من موضوع الجلسة في المواقف الحياتية .
- تشجيع الطالبة على التقييم الذاتي وتقييم إنجاز أفراد المجموعة التي تنتمي إليها وتقييم إنجاز المجموعات الأخرى وتقديم التعزيز المناسب.
- توظيف الأنشطة البدنية وفترات الراحة وبعض الأغذية الخفيفة أثناء أنشطة التعلم بهدف تنشيط عمل المخ وتحسين وظائفه .

٩. أساليب التقويم: وتتضمن:

- التقويم المبدئي: ويتمثل في تطبيق أدوات البحث قبل بداية البرنامج (مقياس مهارات التنظيم الذاتي، مقياس الطموح الأكاديمي) للوقوف على المستوى المبدئي للطالبات.
- التقويم التكويني: ويتمثل في متابعة الطالبات أثناء الإجابة على الأنشطة والأسئلة ومناقشة الواجبات المنزلية ، وذلك لتحديد نقاط الضعف وتقديم التغذية المرتدة المناسبة والمستمرة.
- التقويم الختامي: ويتمثل في تطبيق أدوات البحث بعدياً لدراسة مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات تنظيم الذات والطموح الأكاديمي لدى عينة البحث.

رابعاً: دليل البرنامج المقترح في ضوء التعلم المستند للدماغ: تم إعداد دليل البرنامج ليكون بمثابة موجه ومرشد لكيفية تطبيق برنامج مهارات التدريس الفعال علي الطالبات عينة البحث، في ضوء إجراءات ومبادئ التعلم المستند للدماغ، وفيما يلي توضيح ملخص للهيكل العام للدليل :

أ- **الإطار العام للبرنامج المقترح ويتناول تمهيد نظري ليشمل:** (تعريف البرنامج المقترح، وفلسفته، أهميته ومبرراته، أسس بناءه، أهدافه العامة).

ب- **بناء وتنفيذ البرنامج المقترح في ضوء التعلم المستند للدماغ:** ويتناول الجانب التطبيقي للبرنامج ليشمل:

١. مدخل للتعلم المستند للدماغ يتضمن (المفهوم والمبادئ ومراحل التدريس وفق التعلم المستند للدماغ - أدوار المعلم والمتعلم، توجيهات إرشادية للتدريس وفق التعلم المستند للدماغ).
٢. تخطيط وبناء البرنامج المقترح (تحديد الفئة المستهدفة - تحديد مكان جلسات البرنامج - تحديد مكونات البرنامج المقترح - تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج - الخطة الزمنية لجلسات البرنامج المقترح - الوسائل التعليمية - أساليب التقويم).
٣. الخطة المفصلة لجلسات البرنامج المقترح وفق التعلم المستند للدماغ، بحيث تتناول كل جلسة مايلي: (عنوان الجلسة - الأفكار الأساسية - الأهداف الاجرائية - الوسائل التعليمية - خطة تنفيذ اللقاء وفق إجراءات التعلم المستند للدماغ).

تم عرض دليل البرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والاقتصاد المنزلي (ملحق ١) لإبداء آرائهم فيما تم إعداده والتحقق من صلاحيته للاستخدام، وقد أجريت بعض التعديلات فى الصياغة اللغوية لبعض أجزاءه بناء على الآراء المقترحة، وبالتالي أصبح الدليل في صورته النهائية صالحاً للاستخدام (ملحق ٢).

خامسا: إعداد أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث الحالي في الأدوات التالية:

- مقياس مهارات التنظيم الذاتي **(ملحق ٣)**: تم إعداد المقياس بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، والاستعانة بمقاييس سابقة وفقاً للخطوات التالية:

أ- **الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى مهارات التنظيم الذاتي لدى طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية ، بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

ب- **مصادر بناء المقياس:** تم الاطلاع علي بعض الدراسات التي تناولت مهارات التنظيم الذاتي، منها (Brown, et al, 1999) ترجمة (سعيد،٢٠١٢)؛ (Magno, 2010) ؛ الفقي، ٢٠١٣؛ زيارة،٢٠١٦؛ درادكة، ٢٠١٨؛ عبد باقر، ٢٠١٩)، وتم تحديد مهارات التنظيم الذاتي في الاتي:(التخطيط، تقويم الذات، مراقبة الذات، تعزيز الذات، إدارة مصادر التعلم، ضبط المثيرات الخارجية).

ج- **صياغة مفردات المقياس:** تم صياغة مفردات المقياس بحيث تغطي مهارات التنظيم الذاتي المحددة، وقد تكونت الصورة المبدئية للمقياس من (٥٩) عبارةً موزعة على أبعاد المقياس.

د- **ضبط مقياس مهارات التنظيم الذاتي:** تم تطبيق مقياس مهارات التنظيم الذاتي علي العينة الاستطلاعية، بهدف التحقق من ضبطه وتقنينه للتحقق من صلاحيته للتطبيق، وفقاً لما يلي:

- **صدق المقياس:** تم التحقق من صدقه بطريقتين (صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي).

- **صدق المحكمين**: تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين ملحق (١) وذلك بهدف الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم من أجل الكشف عن مدى صدق عبارات المقياس وملائمته لقياس ما وضع لقياسه، وتم رصد وتحليل الآراء و إجراء التعديلات المقترحة حيث تم تعديل صياغة بعض العبارات، وحذف البعض الآخر.
- **صدق الاتساق الداخلي**: تم حسابه للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون من خلال حساب مصفوفة معاملات ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية للمقياس كمايلي:

جدول (٣) معاملات صدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي

المهارة	التخطيط	مراقبة الذات	تقييم الذات	تعزيز الذات	إدارة مصادر التعلم	ضبط المثيرات
التخطيط	١					
مراقبة الذات	٠.٨١٣**	١				
تقييم الذات	٠.٧١٦**	٠.٧٣٤**	١			
تعزيز الذات	٠.٧٧٤**	٠.٧٨٨**	٠.٧٥٤**	١		
إدارة مصادر التعلم	٠.٧٦٣**	٠.٨٢٣**	٠.٨٠٦**	٠.٨٢٤**	١	
ضبط المثيرات الخارجية	٠.٧٧٢**	٠.٧٧٤**	٠.٨١٨**	٠.٧٩٤**	٠.٧١٤**	١
التنظيم الذاتى ككل	٠.٧٣٤**	٠.٧٦٣**	٠.٨٢٣**	٠.٧٦٣**	٠.٨٢٣**	٠.٧٨١**

** دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول دلالة معاملات الارتباط لجميع أبعاد المقياس عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس وتماسك أبعاده.

ثبات المقياس: تم حساب الثبات من خلال قيم معاملات ألفا كرونباخ للمقياس بأبعاده كما يلي:

جدول (٤) ثبات مقياس مهارات التنظيم الذاتي باستخدام معامل ألفا كرونباخ عند مستوى دلالة (٠,٠١)

المهارة	التخطيط	مراقبة الذات	تقييم الذات	تعزيز الذات	إدارة مصادر التعلم	ضبط المثيرات الخارجية	المقياس ككل
ألفاكرونباخ	٠,٨٣١	٠,٨٢٨	٠,٨٣٥	٠,٨٢٩	٠,٨٣٧	٠,٨٤٢	٠,٨٣٤

بعد التحقق من صدق وثبات المقياس يوضح الجدول التالي توزيع العبارات على مهارات المقياس في صورته النهائية، بحيث يتضمن (٥٥) عبارة.

جدول (٥) توزيع عبارات المقياس علي مهارات التنظيم الذاتي

	المهارة	عدد العبارات	ارقام العبارات لكل مهارة	النسبة المئوية
١	التخطيط	٨	١، ٢، ٣ ،٤ ،٥،٦ ،٧، ٨	٪١٤,٥
٢	تقييم الذات	١٠	٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨	٪١٨,٢
٣	مراقبة الذات	٩	١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧	٪١٦,٤
٤	تعزيز الذات	٩	٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦	٪١٦,٤
٥	إدارة مصادر التعلم	٨	٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤	٪١٤,٥
٦	ضبط المثيرات الخارجية	١١	٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥	٪٢٠
	المقياس الكلي	٥٥		٪١٠٠

ولتقدير درجات المقياس فقد أعطت الباحثتان لكل عبارة ثلاث استجابات هي (غالباً- أحياناً- نادراً), ويكون تقدير المفردات الموجبة كالآتي (غالباً =٣, أحياناً =٢, نادراً =١) والمفردات السالبة تصحح عكس المفردات الموجبة كالآتي (غالباً =١, أحياناً =٢, نادراً =٣)، وكانت الدرجة العظمي للمقياس =١٦٥ والصغرى = ٥٥، وتعبر الدرجات الدُنيا للمفحوص عن انخفاض مستوى مهارات التنظيم الذاتي، في حين تعبر الدرجات العليا للمفحوص عن ارتفاع مستوى مهارات التنظيم الذاتي.

د- **حساب الزمن اللازم للمقياس:** تم تحديد الزمن لمقياس مهارات التنظيم الذاتي وفق المعادلة التالية: زمن المقياس= الزمن الذى استغرقته كل طالبة للإجابة/ عدد الطالبات وبحساب المتوسط للزمن المستغرق وجد أن الزمن المناسب للاختبار هو (٤٠) دقيقة.

-مقياس الطموح الأكاديمي (ملحق ٤)

تم إعداده بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث, والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت الطموح الأكاديمي, وتم بناءه وفقاً للخطوات التالية:

أ- الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية ، بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

ب- مصادر بناء المقياس: تم بناء المقياس من خلال الاطلاع علي بعض الأدبيات منها (مليجي،٢٠٠٤ ؛ الفقي، ٢٠١٣؛ أبو العيش،٢٠١٧؛ خزغلي ومومني،٢٠١٧؛ محمود، ٢٠١٧؛ الشافعي وآخرون، ٢٠١٩)، وتم تحديد أبعاده في مايلي: (القدرة علي تحديد الأهداف والعمل علي تحقيقها - الاتجاه نحو التفوق والاجتهاد الدراسي- الاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية- الميل الي الكفاح والمثابرة- تقبل التجديد - التطلع الي الحياة والتفاؤل).

ج- صياغة مفردات المقياس: تم إعداد المقياس بحيث يغطي الأبعاد التي تم تحديدها, وقد تكونت الصورة المبدئية للمقياس من (٥٠) عبارةً موزعة على أبعاده.

د- ضبط مقياس الطموح الأكاديمي: تم تطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية، وذلك بهدف التحقق من ضبطه وتقنينه للتحقق من صلاحيته للتطبيق، وذلك وفقاً لما يلي:

❖**صدق المقياس:** تم التحقق من الصدق بطريقتين (صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي):

- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين ملحق (١) وذلك بهدف الأخذ بآرائهم عن مدى صدق عبارات المقياس وملائمته لقياس ما وضع لقياسه، وتم رصد وتحليل الآراء و إجراء التعديلات المقترحة حيث تم تعديل صياغة بعض العبارات، وحذف البعض الآخر.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حسابه باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما في الجدول التالي :

جدول (٦) معاملات صدق الاتساق الداخلي لمقياس الطموح الأكاديمي

الابعاد	تحديد الاهداف و تحقيقها	الاتجاه نحو التفوق	الاعتماد على النفس	الميل إلى الكفاح والمثابرة	تقبل التجديد	التطلع إلى الحياة والتفاؤل
تحديد الاهداف و تحقيقها	١					
الاتجاه نحو التفوق	**٠,٧٧٢	١				
الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية	**٠,٧٤٥	**٠,٧١٨	١			
الميل إلى الكفاح والمثابرة	**٠,٧١٩	**٠,٧٢٢	**٠,٦٩٩	١		
تقبل التجديد	**٠,٦٩١	**٠,٨٠٣	**٠,٧٨	**٠,٨١٠	١	
التطلع إلى الحياة والتفاؤل	**٠,٨١٢	**٠,٧٣٧	**٠,٧٧٨	**٠,٧١٣	**٠,٧٢٦	١
الطموح الاكاديمي	**٠,٨٠٤	**٠,٧٤٥	**٠,٨١٦	**٠,٧٧٣	**٠,٧٤٣	**٠,٧٥١

❖❖ دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١ ❖ دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول دلالة معاملات الارتباط لجميع أبعاد المقياس عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس وتماسك أبعاده.

❖ **ثبات المقياس:** تم حسابه من خلال قيم معاملات ألفا كرونباخ كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧) ثبات مقياس الطموح الأكاديمي باستخدام معامل ألفا كرونباخ عند مستوي دلالة(٠,٠١)

الأبعاد	تحديد الاهداف و تحقيقها	الاتجاه نحو التفوق والاجتهاد الدراسي	الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية	الميل إلى الكفاح والمثابرة	تقبل التجديد	التطلع إلى الحياة والتفاؤل	المقياس ككل
ألفا كرونباخ	٠,٨٦٢	٠,٨٧٧	٠,٨٦٩	٠,٨٧٢	٠,٨٧٤	٠,٨٧٠	٠,٨٧٥

بعد التحقق من صدق وثبات المقياس يوضح الجدول التالي توزيع العبارات على أبعاد المقياس في صورته النهائية، بحيث يتضمن (٤٥) عبارة.

جدول (٨) توزيع عبارات المقياس علي أبعاد مقياس الطموح الأكاديمي

	المهارة	عدد العبارات	ارقام العبارات لكل مهارة	النسبة المئوية
١	القدرة علي تحديد الأهداف	٨	١، ٢، ٣، ٤، ٥❖، ٦، ٧❖، ٨	٪١٧,٨
٢	الاتجاه نحو التفوق والاجتهاد	٨	٩، ١٠، ١١❖، ١٢❖، ١٣، ١٤، ١٥❖، ١٦❖	٪١٧,٨
٣	الاعتماد علي النفس	٨	١٧، ١٨، ١٩، ٢٠❖، ٢١، ٢٢، ٢٣❖، ٢٤	٪١٧,٨
٤	الميل الي الكفاح والمثابرة	٧	٢٥❖، ٢٦، ٢٧❖، ٢٨❖، ٢٩❖، ٣٠، ٣١	٪١٥,٥
٥	تقبل التجديد	٦	٣٢❖، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧	٪١٣٠٣
٦	التطلع الي الحياة والتفاؤل	٨	٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥	٪١٧,٨
	المقياس الكلي	٤٥		٪١٠٠

(❖) تشير إلى المفردات السالبة

ولتقدير درجات المقياس فقد أعطت الباحثتان لكل عبارة ثلاث استجابات هي (غالباً- أحياناً- نادراً), ويكون تقدير المفردات الموجبة كالآتي (غالباً =٣, أحياناً =٢, نادراً =١) والمفردات السالبة تصحح عكس المفردات الموجبة كالآتي (غالباً =١, أحياناً =٢, نادراً =٣)، وكانت الدرجة العظمي للمقياس =١٣٥ والصغرى = ٤٥،وتعبر الدرجات الدُنيا للمفحوص عن انخفاض مستوى الطموح الأكاديمي، في حين تعبر الدرجات العليا للمفحوص عن ارتفاع مستوى الطموح الأكاديمي.

❖**حساب الزمن اللازم للمقياس:** تم تحديده وفق المعادلة التالية: زمن المقياس= الزمن الذى استغرقته كل طالبة للإجابة/ عدد الطالبات وبحساب المتوسط للزمن المستغرق وجد أنه (٣٥) دقيقة.

سادسا: تطبيق أدوات البحث قبليا: تم التطبيق القبلي لأداتي البحث (مقياس مهارات التنظيم الذاتي ومقياس الطموح الأكاديمي) على أفراد المجموعة البحثية.

سابعا: تطبيق البرنامج: تم تطبيق البرنامج المقترح علي الطالبات عينة البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٩- ٢٠٢٠م) بواقع (٢٠)جلسة لمدة (١٠) أسابيع (جلستين أسبوعياً)، المدة الزمنية لكل جلسة ساعتين، وبذلك بلغ عدد ساعات البرنامج المقترح (٤٠) ساعة تدريسية، بالإضافة الي جلستين (تمهيدية وختامية) لتطبيق أدوات البحث قبليا وبعديا.

ثامنا: التطبيق البعدي لأداتي البحث: تم التطبيق البعدي لأداتي البحث (مقياس مهارات التنظيم الذاتي ومقياس الطموح الأكاديمي) على أفراد المجموعة البحثية, وتم تفريغ الدرجات.

تاسعا: إدخال البيانات على الحاسب الآلي, وإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات على برنامج SPSS*.

عاشرا: التوصل إلى النتائج ومناقشتها وتفسيرها في ضوء المراجعة الأدبية لمتغيرات البحث.

* تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم : Statistical Package for the Social Sciences : SPSS الاصدار ٢٥

نتائج البحث:

- **ينص الفرض الأول على " يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطالبات عينة البحث في التطبيقين "القبلي - البعدي" لمقياس مهارات التنظيم الذاتي ككل ومهاراته علي حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي**"، ولاختبار صحة الفرض تم وصف بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي وللتحقق من الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المترابطتين (مجموعة واحدة تطبيق متكرر)، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين اتضح ما يلى:

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التنظيم الذاتي

المهارة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة ت	درجة الحرية	مربع ايتا($\eta 2$)	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
التخطيط	القبلي	١٦,١٠	٢,١٥	٢,٩٥	٥,٧٠	٥٩	٠,٣٦	١,٤٩	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	البعدي	١٩,٠٥	٢,٨٩						
مراقبة الذات	القبلي	٢١,٣٨	٣,٩٦	٢,٨٥	٣,٦١	٥٩	٠,١٨	٠,٩٤	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	البعدي	٢٤,٢٣	٣,٨٦						
تقييم الذات	القبلي	١٩,٦٥	٣,٧٣	٢,٤٢	٣,٧٠	٥٩	٠,١٩	٠,٩٦	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	البعدي	٢٢,٠٧	٢,٦٦						
تعزيز الذات	القبلي	١٩,٨٧	٣,٧٧	٣,١٠	٤,١٩	٥٩	٠,٢٣	١,٠٩	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	البعدي	٢٢,٩٧	٢,٩٧						
إدارة مصادر التعلم	القبلي	١٨,١٨	٢,٢٥	١,٣٢	٣,٤٢	٥٩	٠,١٧	٠,٨٩	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	البعدي	١٩,٥٠	٢,٨٠						
ضبط المثيرات الخارجية	القبلي	٢٥,١٢	٣,٢٨	٢,٣٧	٤,٣٩	٥٩	٠,٢٥	١,١٤	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	البعدي	٢٧,٤٨	٣,٧٦						
التنظيم الذاتي ككل	القبلي	١٢٠,٣٠	١٢,٨٣	١٥	٥,٨٩	٥٩	٠,٣٧	١,٥٣	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	البعدي	١٣٥,٣٠	١٣,١٠						

مستوي الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات التطبيق البعدي بالنسبة لمهارات التنظيم الذاتي بلغت (١٣٥,٣) درجة، وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (١٢٠,٣٠) درجة، مما يدل علي وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لمقياس التنظيم الذاتي لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت" المحسوبة (٥,٨٩) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر)، كما يتبين من الجدول أن قيمة مربع إيتا(η^2) لنتائج التطبيقين للمقياس

ككل (= ٠,٣٧) وقد تجاوزت القيمة الدالة علي الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (٠,١٤) (مراد ، ٢٠٠٠). وهي تعني أن (٣٧٪) من التباين بين متوسطي درجات التطبيقين يرجع الي متغير المعالجة التدريسية، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ١,٥٣ مما يدل علي أن هناك أثر كبير ومهم تربويا لبرنامج مهارات التدريس الفعال القائم علي التعلم المستند للدماغ في تنمية مهارات التنظيم الذاتي، **ويمكن تفسير هذه النتيجة الى**: طبيعة البرنامج المقترح الذي يعتمد على أساليب وأنشطة تعليمية وإجراءات تتسق مع طبيعة عمل دماغ المشاركات في البرنامج، وتتلاءم مع قدراتهن واهتماماتهن وتلبي احتياجاتهن، بحيث تحقق التكامل بين المعرفة العلمية التي تواكب المتطلبات والنظريات التربوية المتجددة(التعلم المستند للدماغ)، والممارسة الواقعية لمهارات التدريس الفعال، واحتياجات سوق العمل، لتحقيق مستوى عال من الكفاية تمكنهن من التدريس بكفاءة، مما ساعد علي تنمية مهارات التنظيم الذاتي لديهن ومن أهم تلك الاجراءات ما يلي:

١. تدريب الطالبة على ممارسة مهارات التدريس الفعال في ضوء بيئة تعليمية تتمتع بالاتجاهات الإيجابية والتحدي الهادف لتنشيط عمل الدماغ، بيئة مرنة متنوعة تمكنها من ربط المعرفة الجديدة بما لديها من خبرات سابقة وخبرات حياتية تطبيقية وفق النمط المفضل لديها، يجذب انتباهها ويحث الدماغ على المحافظة على الترابطات العصبية التي حدثت من التعلم الجديد، مما يشجع على التفكير وتعميق الفهم، حيث يرتبط الجانب الوجداني ارتباط شديد بالمعنى وذاكرة الدماغ، ومن ثم سهولة وسرعة تذكر المعرفة والاحتفاظ بها لفترة أكبر.

٢. تدريب الطالبة على المهارات وفق اجراءات التعلم المستند للدماغ يتضمن تدريبها على الاعتماد على النفس وتحمل مسؤولية التعلم ابتداء من تحديد الأهداف، ورسم الخطط الملائمة لإنجاز المهام والأنشطة التعليمية، ومتابعة وتقييم مدى تقدمها وبذل الجهد للتغلب على الصعوبات التي تواجهها، مستفيدة من مصادر التعلم المتنوعة التي أتاحها البرنامج، وتشجيعها على تلخيص ما تم الاستفادة منه في إنجاز مهام تعليمية جديدة.

٣. توفير بيئة صفية آمنة ثرية بالتشجيع والنشاط والمرح والتعزيز، خالية من التوتر والتهديد، والاهتمام بتخصيص فترات للراحة والنشاط، لأن الحركة الواعية خلال التعلم ضرورية لتكامل أنشطة النصفين الكرويين للمخ، وبالتالي تعزيز الاتصال العصبي وتحسين المزاج، مما سهل إدراك العلاقات العصبية للمعارف، وشجع الطالبة على إنتاج وتبادل وتطبيق وتقييم الأفكار والآراء والمشاعر بحرية دون حرج أو خوف أو ملل، مما يزيد من الدافعية للتعلم وتحقيق الأهداف المرجوة.

٤. تشجيع التعلم التعاوني والعمل في مجموعات والحوار الهادف وحرية التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر، جذب وشجع الطالبة على اتخاذ القرارات المناسبة لإنجاز الأنشطة التعليمية وتحمل

مسؤولية النتائج وبذل مزيد من الجهد لتطوير الأداء لتحقيق النجاح والتفوق، فالدماغ ينمو ويتطور بالتفاعل والتعاون الإيجابي، مما يحقق التوافق النفسي والاجتماعي الذي يحصنها ضد الصعوبات.

٥. التخطيط الجيد والإدارة الفاعلة لخطوات التعلم، وتنويع أساليب التعلم والخبرات والأنشطة التعليمية وأساليب تقديم وعرض المعارف في صورة (مخططات وصور ورموز وجداول ورسوم بيانية وخرائط عقلية وعروض تقديمية وفيديوهات .....)، وإتاحة مساحة من الحرية لإنجاز المهام التعليمية بالكيفية التي تتفق مع قدراتهن وميولهن وسرعتهن الذاتية، جعل التعلم أكثر متعة وتشويقا، وجعلهن أكثر إقبالا على التعلم ووظف طاقاتهن بصورة ايجابية، لتحقيق النجاح والتفوق، حيث حثهن على الاجتهاد في البحث عن المعرفة من مصادر متنوعة، ومعالجتها بعمق، وتجهيزها وتوظيفها وربطها بالخبرات الحياتية ليكون له معنى.

٦. ضرب الأمثلة والنمذجة وتكرار عرض الخبرات بأشكال متنوعة سهل تحويل الخبرات من الذاكرة قصيرة المدى الى الذاكرة طويلة المدى، عن طريق تنظيم الخبرات ضمن أنماط وتبويبها في القشرة الدماغية وتكاملها، وبناء علاقات وروابط داخلية بينها وإعادة الصياغة وتلخيصها وعقد المقارنات وحل المشكلات، مما ساعد على احتفاظ الطالبة بالخبرات لفترات أطول وسهولة استرجاعها وتوظيفها.

٧. تقديم المعرفة في صورة مشكلات حقيقية مرتبطة بواقع الطالبة تثير الدماغ للتفكير، وتحقق اليقظة الذهنية للتخطيط وتنفيذ الأنشطة والمهام والمواقف المشكلة ومتابعة التقدم ، فالدماغ يفضل التحدي لتعلم الخبرات الجديدة.

٨. توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، وتدريب الطالبة على توظيفها كمصادر للمعرفة، وأسلوب شيق لعرضها وتنظيمها ، وكوسيلة لتحقيق التواصل الفعال بين الطالبات وبعضهن وبين المعلمة، فأصبحت الطالبة أكثر نشاطا وإقبالا على التعلم والتفكير، وأكثر إيجابية في البحث عن المعلومات، والوصول اليها في أي وقت وتحت أي ظرف، وربطها بما لديها من خبرات مختلفة، مما حفز علي تبادل الآراء والأفكار وتنفيذ المهام و الأنشطة التعليمية في مناخ تعاوني يرحب بأفكارها، فجعلها أكثر ثقة في قدراتها وأكثر ميلا لتحقيق المزيد من الانجاز.

٩. تحفيز الطالبة على التجريب ورسم الخطط لمواجهة المواقف والأنشطة والمشكلات وإنجاز المهام الأكاديمية المكلفة بها بكفاءة في الوقت المناسب من خلال التفكير العلمي السليم.

وتتفق النتائج السابقة الي حد ما مع نتائج دراستي(Motz, etal, 2012)؛(ابراهيم،٢٠١٧) حيث أثبتتا فاعلية التعلم المستند للدماغ في تنمية مهارات التنظيم الذاتي للتعلم المتمثلة في (معالجة المعلومات، وترتيب الأفكار، وتطبيق التعلم في المواقف الجديدة).

- **ينص الفرض الثاني: يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطالبات عينة البحث في التطبيقين "القبلي - البعدي" لمقياس الطموح الأكاديمي ككل وأبعاده علي حدة وذلك لصالح التطبيق البعدي"**، ولاختبار صحته تم وصف بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الطموح الأكاديمي وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار(ت) للمجموعتين المترابطتين (مجموعة واحدة : تطبيق متكرر)، وبتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين اتضح ما يلى:

جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الطموح الأكاديمي

البعد	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة ت	درجة الحرية	مربع ايتا($\eta 2$)	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
تحديد الأهداف وتحقيقها	القبلي	١٧,٤٥	٣,١١	٣,٠٢	٥,٣٠	٥٩	٠,٣٢	١,٣٨	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	البعدي	٢٠,٤٧	٢,٦٨						
الاتجاه نحو التفوق والاجتهاد	القبلي	١٨,٦٠	٣,١٦	١,٧٥	٢,٨٣	٥٩	٠,١٢	٠,٧٤	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	البعدي	٢٠,٣٥	٢,٨٣						
الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية	القبلي	١٨,٨٨	٣,١٢	١,٥٧	٢,٩٥	٥٩	٠,١٣	٠,٧٧	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	البعدي	٢٠,٤٥	٢,٧٠						
الميل إلى الكفاح والمثابرة	القبلي	١٥,٣٢	٢,٧٠	١,٦٣	٣,٥٥	٥٩	٠,١٨	٠,٩٢	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	البعدي	١٦,٩٥	٢,٦١						
تقبل التجديد	القبلي	١٣,٩٨	١,٦٤	١,٩٣	٥,٦٤	٥٩	٠,٣٥	١,٤٧	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	البعدي	١٥,٩٢	٢,١١						
التطلع إلى الحياة والتفاؤل	القبلي	١٨,٦٢	٤,٢٩	٢,٨٠	٤,٣٦	٥٩	٠,٢٤	١,١٣	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	البعدي	٢١,٤٢	١,٩٨						
الطموح الاكاديمي ككل	القبلي	١٠٢,٨٥	١٣,٦٣	١٢,٧٠	٥,١٦	٥٩	٠,٣١	١,٣٤	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	البعدي	١١٥,٥٥	٩,٦٢						

مستوي الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات التطبيق البعدي بالنسبة للطموح الأكاديمي بلغت (١١٥,٥٥) درجة، وهو أعلي من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (١٠٢,٨٥) درجة مما يدل علي وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين للمقياس لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرض عينة البحث للمعالجة التجريبية، كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت" المحسوبة (٥,١٦) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر)، كما يتبين من الجدول أن قيمة اختبار مربع إيتا(η^2) لنتائج التطبيقين لمقياس الطموح الأكاديمي ككل (= ٠,٣١) وقد تجاوزت القيمة الدالة علي الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (٠,١٤)

(مراد ، ٢٠٠٠). وهي تعني أن (٣١٪) من التباين بين متوسطي درجات التطبيقين يرجع الي متغير المعالجة التدريسية، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ١,٣٤ مما يدل علي أن هناك أثر كبير ومهم تربويا لبرنامج مهارات التدريس الفعال القائم علي التعلم المستند للدماغ في تنمية الطموح الأكاديمي، ويمكن تفسير هذه النتيجة الى أن طبيعة وإجراءات البرنامج المقترح وفق مبادئ التعلم المستند للدماغ أعانت علي تنمية الطموح الأكاديمي لدى عينة البحث، منها:

١- تدريب الطالبة على مهارات التدريس الفعال وفق مبادئ وإجراءات التعلم المستند للدماغ ساعدها على ربط التعلم بالخبرات الحياتية وسوق العمل مما جعل للمعلومات أهميه أكبر ومعنى لديها، كما أن استقبال ومعالجة المعلومات بعمق وتوظيفها بفاعلية في عمليه التعلم، ساعد على توظيف طاقاتها بصورة إيجابية، وتنمية قدراتها المتنوعة مما ساهم بجدية في تحقيق النجاح والتفوق.

٢- توفير مناخ إيجابي للتعلم عمل على تنمية مواطن القوة والسمات الإيجابية والقدرات الكامنة لدى الطالبة، من خلال التنويع في الخبرات والأنشطة والوسائل والأساليب التعليمية المستخدمة والتي سهلت فهم واستيعاب المعارف وتطبيقها بمهارة في الحياة، مما زاد من دافعيتها للتعلم وثقتها في نفسها فتكون أكثر مثابرة وموضوعية، واعتمادا على النفس في إنجاز المتطلبات الأكاديمية ومواجهة الصعاب برؤية إيجابية مما يحقق النجاح الأكاديمي المطلوب.

٣- تقديم التغذية الراجعة المستمرة للطالبة، والتعزيز الفوري بعد كل نجاح تحرزه، وتوفير أجواء إيجابية أثناء التدريب يخلصها من الأفكار السلبية التي تواجهها، مما يحسن الروح المعنوية ويزيد الدافعية للتعلم، ويزيد القدرة على مواجهة التحديات ويحولها الى فرص لبذل المزيد من الجهد والإصرار على تحقيق النجاح والتفوق الأكاديمي.

٤- إشراك الطالبة بصورة إيجابية في بيئة عمل تعاونية تتسم بالمرح والاستمتاع والألفة وتجنب أسلوبي اللوم والتهديد، شجعها على تحمل مسؤولية تعلمها وحرية طرح التساؤلات والأفكار والآراء والبحث والتجريب والتأمل والمثابرة إشباعا لحاجاتها وتحقيق الطموح لمزيد من التفوق والنجاح.

٥- تشجيع الطالبة على إدراك فاعليتها الذاتية وقدرتها على التعلم والتوجه نحو الهدف وإدراك النجاح وتعزيزه، وإدراك الفشل على أنه مؤقت ويمكن تداركه بمزيد من الجهد المخطط والثقة بالنفس والمثابرة لتحقيق أهدافها وطموحاتها.

٦- توفير فترات للراحة والحركة والموسيقى والغذاء، وتجنب التهديد تسبب في دافعية عالية للتعلم والطموح لتحقيق مزيد من النجاح.

٧- تصميم بيئة تعلم متوافقة ومتلائمة مع قدرات الطالبات وإمكانياتهن وملبية لاحتياجاتهن وطموحاتهن، بحيث تحقق لهن التكامل بين اكتساب المعرفة العلمية والممارسة الواقعية لمهارات

التدريس الفعال وفق مبادئ التعلم المستند للدماغ، لتهيئتهن للتدريس بكفاءة، أكسبهن قدر كبير من الثقة في النفس ونظرة متفائلة يواجهن بها أي عقبات لتحقيق الطموح الأكاديمي.

- **ينص الفرض الثالث على" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات عينة البحث في التطبيق البعدي لكل من مقياس مهارات تنظيم الذات ككل ومهاراته ومقياس الطموح الأكاديمي ككل وأبعاده** ". لاختبار صحة هذا الفرض تم دراسة مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد متغيري البحث (مهارات التنظيم الذاتي، الطموح الأكاديمي)، وذلك بحساب معامل الارتباط الخطي (لبيرسون= r) وحساب الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط، وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١١) معاملات الارتباط بين مهارات التنظيم الذاتي والطموح الأكاديمي

المتغير	تحديد الأهداف وتحقيقها	الاتجاه نحو التفوق	الاعتماد علي النفس	الميل الي الكفاح	تقبل التجديد	التطلع الي الحياة والتفاؤل	الطموح الأكاديمي
التخطيط	٠.٧١**	٠.٧٠٩**	٠.٦٠٣**	٠.٧٦**	٠.٧٨**	٠.٧٥٣**	٠.٧٣**
مراقبة الذات	٠.٦٥٨**	٠.٦٩**	٠.٥٩١**	٠.٦٥٨**	٠.٦٣٨**	٠.٥٨٤**	٠.٦٨**
تقييم الذات	٠.٦٢١**	٠.٦٢١**	٠.٦١٩**	٠.٦٢١**	٠.٦٢٧**	٠.٦٣٩**	٠.٦٤**
تعزيز الذات	٠.٧٦**	٠.٧٨**	٠.٦٨**	٠.٧١٦**	٠.٧٠٨**	٠.٦٢٣**	٠.٧٢**
إدارة المصادر	٠.٦٥٨**	٠.٧١٩**	٠.٦٨٤**	٠.٦٥٨**	٠.٦٣٥**	٠.٧٠٤**	٠.٧٠**
ضبط المثيرات	٠.٦٢١**	٠.٦٢١**	٠.٥٨٩**	٠.٦٢١**	٠.٦٢٦**	٠.٦٥٩**	٠.٧٣**
التنظيم الذاتي	٠.٧١٩**	٠.٧٣٤**	٠.٤٢١**	٠.٧٦**	٠.٧٢٨**	٠.٧٠١**	٠.٧٤٥**

❖ دالة عند مستوي ٠,٠٥ ❖❖ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) (ر = ٠,٧٤٥) دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١ بين درجات الطالبات في التنظيم الذاتي ككل ودرجاتهن في الطموح الأكاديمي ككل، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات الطالبات في أبعاد التنظيم الذاتي ودرجاتهن في أبعاد الطموح الأكاديمي، وللتعرف علي فاعلية العلاقة ودلالتها العملية تم حساب معامل التحديد ر٢ = ٠,٥٦ وهو ما يعني أن ٥٦٪ من التباين في درجات الطموح الأكاديمي يقترن بالتغير في مستوي التنظيم الذاتي. وهو ما يعني الأهمية التربوية المرتفعة للعلاقة بين المتغيرين، وفي ضوء ذلك يتم قبول الفرض الذي يعني وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطالبات علي مقياس التنظيم الذاتي ودرجاتهن علي مقياس الطموح الأكاديمي، ويمكن تفسير الارتباط الموجب بين مهارات التنظيم الذاتي ومستوى الطموح الأكاديمي، على أنه كلما تحسن مستوى مهارات التنظيم الذاتي لدى الطالبة كلما أثر بالإيجاب على مستوى طموحها الأكاديمي، حيث أن الطالبة ذات المستوى المرتفع لمهارات تنظيم الذات تكون أكثر قدرة على تحديد أهدافها وإعداد خطة محكمة لتحقيقها في ضوء إمكاناتها موظفة جميع مصادر التعلم المتاحة، باذلة

قصارى جهدها لتنفيذها مع الحرص على مراقبة وتقييم ذاتها أثناء التنفيذ، وتعزيز أدائها الجيد ومعالجة القصور قدر الإمكان من خلال التحكم في المثيرات والعوامل المحيطة بهدف تطوير أدائها وتحقيق أهدافها بنجاح أكبر، مما يترتب عليه زيادة ثقتها بنفسها وقدرتها على التفكير واتخاذ القرارات السليمة، وقدرتها على التفوق في إنجاز مهامها الأكاديمية وتعميم خبراتها على المواقف الحياتية المحيطة، وبالتالي تكون أكثر مرونة وتكيفا واعتمادا على النفس في بذل المزيد من الجهد والإصرار على تقبل الجديد، ومواجهة الصعاب والتغلب عليها بنظرة تفاؤلية لتحقيق آمالها وطموحاتها بقدر عال من الذكاء، وهذا يؤكد على وجود علاقه تكاملية تبادلية بين متغيري البحث (مهارات تنظيم الذات، والطموح الأكاديمي) فكلما ارتفع مستوى مهارات التنظيم الذاتي لدى الطالبة كلما ارتفع مستوى الطموح الأكاديمي لديها، على اعتبارها بمثابة بواعث داخلية لرفع استعداد الطالبة وشحذ طاقاتها نحو تحقيق درجات عالية من الانجاز حتى تتولد استجابة التحدي عند مواجهة الظروف الصعبة، فالتنظيم الذاتي هو الذي يحول معوقات التعلم الى دوافع لتحقيق الطموح الى التفوق، وكذلك كلما ارتفع مستوى الطموح لدى الطالبة كلما كان ذلك بمثابة القوة الدافعة التي تحفزها على اكتساب وممارسة مهارات التنظيم الذاتي حتى تشبع دافعها للتفوق والإنجاز وحاجتها للشعور بتحقيق هذا الطموح.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبد الخالق، ٢٠٠٩) ودراسة (الفقي، ٢٠١٣) حيث أكدتا على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين التنظيم الذاتي والطموح بشكل عام، كما أكدت دراسة (الشافعي وآخرون، ٢٠١٩) أنه كلما كان الفرد لديه إحساس بالطموح أدى الى الشعور بالنجاح والقدرة على تخطيط حياة مستقبلية متفائلة، وذلك باستثمار الفرص التي تسنح أمامه كما أن الاحساس بالطموح يؤدي الى استبصار الفرد الى التعامل مع المعوقات تعاملا أكثر فاعلية، والتغلب عليها يعزز لدى الفرد الثقة بقدراته وإمكاناته إلى أن يتجه لتحقيق أهدافه وطموحاته، كما أكدت دراسة (العبسي، ٢٠١٨) على وجود علاقة إيجابية بين مهارات التنظيم الذاتي ودافعية الإنجاز لدى الطالبة حيث أنها تعتبر بمثابة قوة توجه سلوك الطالبة نحو الآمال التي ترتبط بالتفوق الدراسي فتدفعها إلى تنمية معارفها ومهاراتها، فسلوك الإنجاز يعكس مشاعر الأمل في النجاح، والخوف من الفشل، ويعني الدافع للإنجاز السعي اتجاه التفوق والامتياز، وكلما زاد الدافع للإنجاز دل على زيادة مهارات التنظيم الذاتي مما يحقق الطموح في النجاح والتفوق.

التوصيات:

- ضرورة تضمين برامج التنمية المهنية للمعلمين وبرامج إعداد المعلم بكلية الاقتصاد المنزلي لأهم ركائز ومبادئ وتطبيقات التعلم المستند للدماغ في التدريس الصفي.

- تضمين برنامج مهارات التدريس الفعال موضوع البحث ليكون مقرر دراسي ضمن هيكل المقررات في برنامج إعداد المعلم بكلية الاقتصاد المنزلي للفرقة الثانية، بهدف تهيئة الطلاب للتدريس بكفاءة في برنامج التربية العملية في الفرقتين الثالثة والرابعة.
- ضرورة عقد برامج وورش تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتوعيتهم بماهية النظريات الحديثة في التربية وعلم النفس خاصة التعلم المستند للدماغ وكيفية توظيفها لإثراء العملية التعليمية.
- تدريب المعلمين الجدد أثناء الخدمة علي البرنامج المقترح بالبحث لتنمية مهاراتهم التدريسية .
- تضمين استراتيجيات التعلم المستند للدماغ ضمن مقرر طرق التدريس في برنامج إعداد المعلم بكلية الاقتصاد المنزلي، بهدف توظيف تطبيقات النظريات الحديثة في التدريس الصفي.
- إنشاء مركز إرشاد طلابي بالكلية لمساعدتهم على إدراك مشاكلهم النفسية والاجتماعية والأكاديمية، ومحاولة إيجاد حلول لها في ضوء برامج إرشادية تستهدف تنمية مهاراتهم المتنوعة خاصة مهارات تنظيم الذات كمدخل لتنمية الثقة بالنفس والقدرة علي مواجهة الضغوط و الصعاب وتحقيق النجاح الذي يطمحون اليه.
- ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعه المنوفية بما يدعم التدريس بشكل فعال في ضوء النظريات التربوية والنفسية الحديثة .
- تشجيع الطلاب المعلمين على توظيف مبادئ واجراءات التعلم المستند للدماغ في تدريس الاقتصاد المنزلي وذلك من خلال تدريبهم على تنفيذها داخل الصف الدراسي في برنامج التربية العملية.

بحوث مقترحة:

- دراسة فاعلية التدريس وفق التعلم المستند للدماغ في مقررات دراسية ومراحل دراسية أخري لم يتناولها البحث الحالي.
- دراسة فاعلية التدريس وفق التعلم المستند للدماغ في تنمية مهارات التفكير المتنوعة منها مهارات التفكير(التحليلي أو الناقد أو المتشعب أو الاستدلالي أو التوليدي).
- دراسة فاعلية التدريس وفق التعلم المستند للدماغ في تنمية بعض المتغيرات (المهارات الاجتماعية، الدافعية للتعلم أو الإنجاز، كفاءه الذات، اتخاذ القرار.....).
- دراسة فاعلية تدريب المعلمين علي برنامج مهارات التدريس الفعال المقترح في البحث علي تنمية مهاراتهم التدريسية وتنمية جوانب النمو المعرفية والمهارية والوجدانية لدى طلابهم .
- دراسة ميدانية لتقييم واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالكلية والكليات الأكاديمية لمهارات التدريس الفعال.

المراجع العربية:

- أبو الحمائل، أحمد عبد المجيد، والصيادي، حنان محمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس النشط لمعلمي العلوم في مستوى الاستيعاب المفاهيمي والمهارات الحياتية لدى طلابهم بالمرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر**، ١٨٣ (٢)، ١٢٩- ١٨٢.
- أبو العلا، هالة سعيد (٢٠١٦). تصور مقترح لتدريس الاقتصاد المنزلي في ضوء مبادئ التعلم المستند إلى الدماغ وأثره على تنمية البنية المعرفية ومهارات التفكير فوق المعرفي لطالبات المرحلة الثانوية، **العلوم التربوية**، *٤ (١٩)*، ٢- ٦٨.
- أبو العيش، هيا سليمان(٢٠١٧).القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية في الكليات العلمية والأدبية في جامعة حائل، المملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١٨ (٤)، ٩٧- ١٣٣.
- أبوالفضل، شادي فتح الله (٢٠١٩). برنامج تعليمي قائم علي التعلم المدمج وأثره علي تطوير بعض مهارات التدريس الفعال لدي الطالب المعلم بدلالة نواتج التعلم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، **دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية الرياضية، جامعة العريش.
- أبوشاهين، أحمد شلبي (٢٠١٧). برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية في ضوء تطبيقات التعلم المستند للدماغ لتنمية التفكير الكلي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، **دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة دمياط.
- إبراهيم، رباب صلاح (٢٠١٧). فعالية التعلم المستند الى الدماغ في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا وخفض التلكؤ الاكاديمي لدي طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،٢(١٧٤): ٣٤٧- ٤٠٦.
- أحمد، سمية علي عبد الوارث(٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا وتحسين التحصيل الدراسي في مقرر القياس والتقويم لدي عينة من الطالبات كلية التربية، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ١٤(٢٠)،٥٣٠- ٥٥٢.
- آل كاسي، عبدالله علي و الأحمري، ريم على(٢٠١٩). تقويم مهارات التدريس الفعال لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، **مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط**،١(٣٥)، ١- ٣٦.
- بخيت، وسام محمد، و القذافي خلف عبدالوهاب(٢٠٢٠). "فعالية استخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية K.W.L.H فى تنمية مهارات التدريس والمسئولية الاجتماعية لطلاب الدبلومة العامة، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية**، *٤٣*، ٥٣ - ٨٧.
- بدير، كريمان (٢٠٠٨). **التعلم النشط** ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- برجالة، سمة سيد أحمد(٢٠٢٠). استخدام استراتيجية التعلم المعدلة (E'S7)في تنمية بعض مهارات التفكير المتشعب في مادة التاريخ ورفع مستوي الطموح الأكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، **ماجستير غير منشورة**، كلية تربية، جامعة طنطا.
- جنسن، ايريك (٢٠١٤). **التعلم استنادا الي الدماغ، النموذج الجديد للتدريس**، ترجمة: هشام سلامة وحمدي عبدالعزيز القاهرة، دار الفكر العربي.

- الجيار، محمد عبد الله (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي إدارة الذات لرفع مستوي الطموح الأكاديمي وتحسين القيم لدي طلاب التعليم الثانوي الفني، **ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- الحارثي، صبحى سعيد(٢٠١٤). فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا على مستوى دافعية الانجاز والتحصيل لدى التلاميذ ذو صعوبات التعلم، **مجلة كلية التربية، جامعة بنها**،٢٥ (٩٨)،١- ٤٧.
- حزين، محمد ومنصور، السيد ومحمد ،ماجدة ومصطفى ،ميساء (٢٠١٣). أثر برنامج لتنمية أبعاد التنظيم الذاتي لدى طلاب شعبة الفلسفة بكلية التربية، **مجلة كلية التربية، جامعة بنها** ،ع(٩٥)،٤٠٥- ٤٥٧.
- حسن ،نعيمة أحمد (٢٠٠٥). "فعالية موديولات تعليمية قائمة على استراتيجيات إدارة الذات للتعلم في تحسين الأداء الأكاديمي والتنظيم الذاتي لتعلم الأحياء لطلاب الصف الأول الثانوي، *المؤتمر العلمي التاسع" معوقات التربية العلمية في الوطن العربي التشخيص والحلول"*، الإسماعيلية، **الجمعية المصرية للتربية العلمية**،٢، ٤٨١- ٥٢٠.
- خزعلي، قاسم محمد ومومني، عبد اللطيف عبد الكريم (٢٠١٧). أثر مستوى الطموح الأكاديمي ونوع البرنامج الدراسي في التصورات المستقبلية لدي طلاب كلية إربد الجامعة بالأردن، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١٨(١)، ٥١٧- ٥٤٨.
- داود، نسرين حامد حفني (٢٠٢٠). التفاعل بين المحتوى التكيفي وفقاً للتعلم المستند إلى الدماغ ونمط الإبحار وأثره على تنمية مهارات كتابة البحث العلمي والتفكير الجانبي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، **دكتوراه غير منشورة**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- درادكة، صالح عليان (٢٠١٨). تنظيم الذات الأكاديمي: انتشاره ومعوقاته من وجهة نظر الطلبة الجامعيين في السعودية، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**،٩(٢٥) ،١٥٠- ١٦٢.
- ربيع، أنهار علي، والسيد، نيفين منصور(٢٠١٨). نمطان لعرض الفيديو بالفصل المعكوس القائم علي مبادئ التعليم لميريل وأثرهما في مهارات حساب ثبات الاختبارات باستخدام SPSS ومهارات التنظيم الذاتي لدي طالبات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهن نحوها، **بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، ١١، ١٩٧- ٢٣٢.
- الربيعي، جودة، والبعاج، رؤى(٢٠١٧).أنماط الاستثارة الفائقة وعلاقتها باستراتيجيات تنظيم الذات واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة ،**دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب،٨٢،٢٦١- ٢٩٦
- رشوان ،رانيا محمود (٢٠١٥). فعالية برنامج معرفي سلوكي قائم على مهارات التنظيم الذاتي فى التدريب على المشاركة في الفصل لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، **دكتوراه** ،كلية البنات ،جامعة عين شمس.
- رشوان ،ربيع (٢٠٠٦). **التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات أهداف الانجاز** *"نماذج ودراسات معاصرة"* ، القاهرة، عالم الكتب.
- زيارة، عبد القادر سليم عبد القادر (٢٠١٦). تنظيم الذات وعلاقته بتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر بغزة، **ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠١). تحليل ناقد لنظرية التعلم القائم على المخ وانعكاسها على تدريس العلوم، **الجمعية المصرية للتربية العلمية**، المؤتمر العلمي الخامس بعنوان التربية العلمية للمواطنة، ١، ١- ٤١.

- السحاري، محمد عوض، وآل فرحان، إبراهيم أحمد، و الشملتي، عمر عبد القادر (٢٠١٨).برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المستند للدماغ وأثره على تطوير الممارسات التدريسية وتنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة الملك خالد، **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ٥٦**، ٦٤٣- ٦٩٠.
- سعيد، أحمد (٢٠١٢). قلق الكلام والتنظيم الذاتي لدي عينة من طلاب الجامعة، **ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ،جامعة بنها.
- السلامات، محمد خير (٢٠١٧). فاعلية استخدام برنامج تعليمي قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية المفاهيم والمهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، **المجلة التربوية**، ١٢٤ (٣١)، ١٥٧- ١٩٨.
- السلطي، ناديا سميح (٢٠٠٤). أثر برنامج تعليمي – تعلمي مبني على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية القدرة على التعلم الفعال، **دكتوراه غير منشورة**، عمان، الأردن، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- سند، لمياء عبد الحليم (٢٠١٤). استخدام التعلم الالكتروني في دعم التنمية المهنية كأداة لتطوير الأداء التدريسي لدى الطالب المعلم بكلية الاقتصاد المنزلي في ضوء معايير الجودة الشاملة، **ماجستير غير منشورة**، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- سيد الأهل, فاطمة محمد على (٢٠١٩). برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات التفكير المتشعب والتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب المعلمين شعبة علم الاجتماع، **دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- سيد، محمود أبوالحجاج وريان، فكري حسن، والحسيني، فايزة ، ومحمود، منال محمد(٢٠١٧).استخدام الفصول الافتراضية لتنمية التحيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدي طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ، **مجلة البحث العلمي في التربية**،٨، ٣٧٤- ٣٩١.
- الشافعي ،سهير (٢٠١٢). الضغوط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية، جامعة بنها**، ٢٣ (٩٢)، ٣١٧- ٣٤٨.
- الشافعي، سهام رفعت وغريب، نورا إبراهيم وشرف، فاطمة رجب (٢٠١٩). فاعلية نموذج سوشمان للتدريب الاستقصائي في تنمية التفكير المنطقي، والطموح الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، **بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، ١٥، ٩٥- ١٩٤.
- الشويخ ،سعاد عبد السلام (٢٠١٨).برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا فى تنمية مهارات التنظيم الذاتي والدافعية للإنجاز والتفكير الابداعي فى الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة البحث العلمي في التربية** ،جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،٩(١٩)،٧٩- ١٢٢.
- شريف، عصام بشرى(٢٠٠١). العلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية وعلاقتهما بمستوى الطموح لدي الطلبة العرب في الجامعات العراقية، **دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة بغداد.
- شعلة، الجميل محمد (٢٠٠٤). الإنجاز الأكاديمي وعلاقته بمستوى الطموح ومفهوم الذات والحاجة للمعرفة لدى طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة، دراسة تنبؤيه، **مجلة كلية التربية**، ١٤ (٥٧)، ١٧٨- ٢٠١.

- الطيطى ،مسلم يوسف ورواشدة ،إبراهيم فيصل (٢٠١٣). أثر برنامج تعليمي للتعلم المستند للدماغ فى الدافعية للتعلم لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي في العلوم ،**مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**،٣ (٤٤)،١٣- ٣٩.
- عبد الباسط ،محمود هلال (٢٠١٤). برنامج قائم على التعلم المستند للدماغ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وأثره في الحس اللغوي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، **مجلة القراءة والمعرفة** ،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ،١(١٥٨)،٢١- ٨٣.
- عبد البر، عبد الناصر (٢٠١٩). نموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم المستند للدماغ لتنمية الفهم العميق للرياضيات ومهارات ما وراء المعرفة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، **مجلة كلية التربية، ١**، ١٠١- ١٥١.
- عبد الحميد، فاطمة (٢٠١٩).أثر استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز على تنمية مهارات التنظيم الذاتي والتحصيل لدى طالبات الصف الأول الثانوي، **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب،٢٠٦،١٠٧- ٢٨٦.
- عبد الخالق، منال(٢٠٠٩). التنبؤ بالتوجهات المستقبلية في ضوء الكفاية الذاتية والتوقعات الوالدية المدركة والفروق بين الجنسين لدي طلاب الجامعة المتفوقين والعاديين، **المؤتمر الخامس والعشرون لعلم النفس في مصر والسابع عشر العربي، الجمعية المصرية للدراسات النفسية**، ١٩(٦٤)،٣٠٧- ٣٥٦.
- عبد العزيز، سلوى رمضان والبصير، نشوى عبد المنعم وزيان، سحر زيدان (٢٠١٣). العنف الأسري وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل بالإحساء، دراسة مسحية وصفية، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ٢ (٤١)، ٨١- ١١٤.
- عبد الفتاح، كاميليا إبراهيم (٢٠٠٧). **مستوى الطموح والشخصية**، القاهرة، دار النهضة للنشر والتوزيع.
- عبد باقر، ندى (٢٠١٩). العادات الدراسية وعلاقتها بمهارة تنظيم الذات لدى طلبة الجامعة ،مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، ٢٧، ٢٢١- ٢٥٦.
- عبدالرحيم، دعاء محمد (٢٠١٩). فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس على تنمية مهارات التدريس الفعال ، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط ، ٣٥(٦)، ٢٤٧- ٢٧٤.
- عبدالله ، سامية محمد محمود(٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، جامعة عين شمس، ٢١٤، ١٥- ٨٧.
- عبدالله، محمد علي (٢٠٢٠). أثر برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المستند إلى الدماغ في التفكير المنظومي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **دكتوراه** ، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- العبسي، أحمد سعيد(٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدي طلبة الثانوية العامة وأثرة علي دافعية الإنجاز، **ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.

- العبودي، زمن كريم، والتميمي، وسام نجم (٢٠١٨). فاعلية استخدام برنامج تدريبي قائم علي استراتيجية المكعب في تنمية مهارات التدريس لدي طلاب قسم معلم الصفوف الأولي، كلية التربية الأساسية، **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية**، جامعة البصرة، ١(٤٣)، ٣٩٣- ٤١٧.
- عطية، محسن (٢٠٠٨).**الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال عمان**، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عفانة، عزو والجيش، يوسف (٢٠٠٩). **التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين**، الأردن، دار الثقافة للنشر.
- على، رمضان محمد (٢٠١٨). فاعلية استخدام كلٍ من التعلُم القائم على الدماغ ودورة التقصي الثنائية فى تدريس العلوم في تنمية بعض العادات العقلية والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- علي، حسن شوقي (٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجية تنشيط المعرفة السابقة " KWL " في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة تربويات الرياضيات** :الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات،٢٢(١١)، ٤٩- ٧٥.
- علي، محمد السيد(٢٠١٢). **قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج وطرق التدريس**، عمان، دار المسيرة.
- عمر، عبدالعزيز (٢٠١١). أثر تصميم استراتيجية للتعلم الإلكتروني قائمة على التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم على كل من التحصيل واستراتيجيات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتيا وتنمية مهارات التفكير التأملي، ***مجلة كلية التربية*** ،جامعة المنصورة،٢(٧٥)، ٢٤٨- ٣١٦.
- العنزي، عبدالله بن عبد الهادي (٢٠١٦). أساليب التفكير ومستوى الطموح الأكاديمي ودورها في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، ٥ (٨)، ٩٦- ١٣٤.
- العواملة، أحمد سليمان(٢٠١٧): درجة ممارسة مدرسي الرياضة والصحة لمهارات التدريس الفعال في جامعة البلقاء، **مجلة اتحاد الجامعات للبحوث في التعليم العالي**، ٣(٣٧)، ١- ١٧.
- غالب، سهام سيف علي (٢٠٢٠). التدريس المصغر وأثره في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة معلمي علوم التعليم الأساسي بكلية التربية جامعة تعز، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ١٢٥، ١٤٥- ١٧٨.
- فرج، نشوة محمد عبد المجيد(٢٠١٧). برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية التحصيل المعرفي والوعى بالذكاء الروحي والدافعية للتعلم لدى الطالبات معلمات علم النفس، **دكتوراه غير منشورة**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- الفقي ،آمال إبراهيم (٢٠١٣). التنظيم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ١٢ (٣٨)، ١٣- ٥٦.
- الفقي، مريم محمد ربيع(٢٠١٦). فعالية برنامج قائم علي نظرية التعلم المستند للدماغ لتنمية مهارات التدريس الابداعي للطالبات المعلمات وبعض القدرات الابداعية لدي تلميذاتهن، **دكتوراه غير منشورة**، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

- الفهيد، خالد بن عبدالرحمن (٢٠١٨). تطوير الممارسات التدريسية الفاعلة لدي الطلاب المعلمين في تخصص العلوم الشرعية في الجامعات السعودية في ضوء المتطلبات التربوية المتجددة، **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر**، ٢(٩٧٩)، ٣٤١- ٤٠٦.
- فيصل، دعاء (٢٠١٢). إدارة الوقت لدى الموهوبين أكاديميا وعلاقتها بمستوى الطموح ،**مجلة القراءة والمعرفة** ، القاهرة ، ١٣٧، ١٧٦_ ٢٠٤.
- القاضي، لمياء محمود (٢٠١٦). برنامج قائم على الويب ٢.٠ وأثره في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي وبعض المهارات الحياتية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر**، ٣ (١٧٠)، ٢٣١- ٢٨٨.
- قطامي، نايفة (٢٠٠٥). **مهارات التدريس الفعال**، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- القمش، مصطفى والعضايلة، عدنان والتركي، جهاد (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تعليمي في تحسين مهارات تنظيم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من المرحلة الابتدائية في لواء عين الباشا في الأردن، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**،فلسطين، ٢٢ (١)، ١٦٧- ١٩٨.
- كامل ،مصطفى محمد (٢٠٠٣). التنظيم الذاتي للتعلم: نماذج نظرية، **المؤتمر العلمي الثامن: التعلم الذاتي وتحديات المستقبل**: كلية التربية، جامعة طنطا ، ٣٦٣- ٤٣٠.
- لاشين، سمر عبد الفتاح (٢٠٠٩). فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التنظيم الذاتي، والأداء الأكاديمي في الرياضيات، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١٥١، ١٣٥- ١٦٧.
- محمد ،حنان محمود (٢٠١٨). فعالية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الأحياء لتنمية مهارات التفكير التأملي والتنظيم الذاتي للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة البحث العلمي في التربية**،١٩، ١٢٣- ١٥٨.
- محمد، بابكر الصادق (٢٠١٦). مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية المرحلة الثانوية بمحلية بحري، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- محمد، غادة محمد حسني (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في تنمية الذكاء الثقافي وبعض مهارات التدريس الأدائية لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، ٥٠ ،١٩٩ - ٢٤٩.
- محمود، حنان حسين(٢٠١٧). مفهوم الذات الأكاديمية ومستوي الطموح الأكاديمي وعلاقتهما بالاندماج الأكاديمي لدي عينة من طالبات الجامعة، **العلوم التربوية**،٢(٢)، ٦٠٣- ٦٤٥.
- محمد، منى مصطفى (٢٠١٩). برنامج تعليمي مقترح قائم على التعلم المستند إلى الدماغ في اكتساب المفاهيم العلمية لمادة العلوم والقدرة على حل المشكلات لتلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج** ،٥٩، ٣٥١- ٤٠٠.

- مراد، صلاح أحمد(٢٠٠٠). **الأساليب الإحصائية في الاقتصاد المنزلي النفسية والتربوية والاجتماعية**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- المصري، نيفين (٢٠١١). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، **ماجستير غير منشورة**، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- المطرفي ، غازي صلاح (٢٠١٤). فعالية استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ ونمط السيطرة الدماغية في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طلاب مساق(١)علوم بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية، جامعة بنها**،٢٥(٩٩)،١٣٥- ٢٤٠.
- المطرفي، رياض بن طويرش (٢٠٢٠). برنامج تدريبي مقترح لتطوير مستوي أداء معلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية لمهارات التدريس الفعال، **مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية**،٦، ٢٧٧- ٣٢٩.
- مظلوم، على حسين (٢٠١٠). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة، **مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية**، ٨ (١)، ٢٣٦- ٢٤٨.
- معوض، آية مصطفى ، و سلام، صفية محمد، ويونس، جمال الدين توفيق (٢٠١٨) .كتاب الطالب المعلم لبرنامج قائم علي التعلم المبني علي الدماغ لطلاب كلية التربية ، **ابداعات تربوية**،٧، ٣٧- ١١٨.
- المغنوي، حامد عايض (٢٠١٥).فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدي معلمي التربية الإسلامية في ضوء استراتيجيات التعلم النشط واتجاهاتهم نحو استخدامها المدينة المنورة أنموذجا، **دكتوراه غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، كلية الدعوة وأصول الدين، المدينة المنورة.
- النور، أحمد يعقوب (٢٠١٦). التنبؤ بالتفوق الأكاديمي في ضوء الثقة بالنفس ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ٧٥، ٤٥٣- ٤٧٠.
- مليجي، آمال عبد السميع (٢٠٠٤). **مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب**، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ملكاوي، آمال رضا، والمومني، أمل رشيد(٢٠١٧). فاعلية برنامج معلم الصف في جامعة اليرموك في إعداد الطلبة المعلمين لممارسة مهارات التدريس الفعال في العلوم، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٢**(٣٧)، ٥٩- ٧٨.
- المنصورى، سيناء قاسم(٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في تحسين مهارات الكتابة والتنظيم الذاتي لدى طلبة كلية اللغات بجامعة عدن، **مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية**، ٥(١٠)، ١٨٣- ٢١٢.
- نويمى ،نبيلة عاتق (٢٠١٩). "فاعلية التعلم القائم على المشروعات عبر الويب في تنمية التحصيل ومهارات التنظيم الذاتي في مادة الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية، **المجلة العربية للتربية النوعية**، ١٨، ٣٧- ٦٨.

المراجع الأجنبية

- Ali, O.,(2019).The Effectiveness of a Program on Brain-Based Learning in Enhancing EFL Listening and Speaking Skills among Student Teachers, **Thesis (ph.D)** , Faculty oF education, Beni-Suef University.

- Andreopoulos, G., Antoniou, E., Panayides, A. & Vassiliou, E. (2009) .The impact of employment and physical activity on academic performance. **College teaching method & styles journal**, 4 (10), 17-2.
- Backer, D., Miao, A., Duncan, R., Mc Clelland, M. (2014). Behavioral self-regulation and executive function both predict vasomotor skills and early academic achievement, **Early childhood Research Quarterly**, 29(4), 411-424.
- Bas, G. (2010). Effects of Brain-Based Learning on Achievement Levels and Attitudes towards English, **Elementary Education Online**., 9(2), 488-507.
- Basso, F.B., Abrahao, M.H.(2018).Teaching Activities that Develop Learning Self-Regulation, **Education & Re alidade, Porto Alegre**, 43(2), 495-511.
- Bradley, R. L., Browne, B. L. & Kelley, H. M. (2017).Examining the influence of self- efficacy and self – **regulation in online learning college students journal**, 51(4) , 518- 530.
- Brice, p. (2004) .Locus of control, self-concept and level aspiration, **journal of personality assessment**, 69 (6), 627- 631.
- Chika, E. , Obodo, C. , Okafor, G. (2015). Effect of self- regulated learning Approach on Junior secondary school students' Achievement in Basic science, **Journal of Education and practice**, 6(5), 45-53.
- Connell, J. (2009). The Global Aspects Of Brain-Based Learning. **Educational Horizons, 88(1),** 28-39.
- Duman, B.(2007). Celebration of the Neurons .The Application of Brain- based learning in Classroom Environment, **Educational Sciences: Theory &Practice**, 10 (4) , 2077-2103.
- Effeneya, G., Corrollb, A., Bahrc, N., (2013).”Self-Regulated Learning: Key Strategies and their sources in a sample of adolescent males. Australian **Journal of Education & Developmental Psychology**,13,58-74.
- Ekhlas,N., Shangarffarm,N, (2013).”The Relationship between Determinate Factors of self-Regulation strategies and Main language skills and over all proficiency, **procedia social and Behavioral sciences**,70(25), 137-147.
- El-Shazly,M., (2020).The impact of a Web Quest- based training program on developing the teaching skills of in-service preparatory EFL teachers, **Thesis**, Faculty of Education, Mansoura University.
- Goswami, U. (2008). principles of learning implication for teaching , a cognitive neuroscience perspective, **journal of philosophy of education**, 42 (3,4) 382-399.
- Haghighi, M. (2013).“The effect of brain-based learning on Iranian EFL learners’ achievement and retention”, **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 70, 508-516.
- Helaal, M., (2020).Using a Brain Based Learning Program for Improving Preparatory Stage Students’ Vocabulary Retention, Use and Reducing their English Language Learning Anxiety, **Thesis (M.Sc.)** , Faculty of Education, Minia University.

- Jensen, E. (2005). Teaching with the brain in mind. (2 nd Ed). Alexandria, VA: Association for Supervisio Curriculum Development.
- Khalil, A.,(2019). The Effectiveness of a Program Based on Brain-Based Learning and Emotional Intelligence in Developing EFL Secondary School Students' Speaking, Critical Writing Skills, and Self-Esteem, **Thesis(Ph.D.)** , Faculty of Education, Zagazig University
- Klinek, R. (2012).Brain-Based Learning: Knowledge, beliefs, and practices of college of education. **Ph.D.** Dissertation, Indiana, University of Pennsylvania.
- Magno, C. (2010). Integrating negative affect measures in a measurement: model: Assessing the function of negative affect as interference to self - regulation. **The International Journal of Educational and Psychological Measurement**, 4,48 – 67.
- Marshall, S.(2018). The Effects Brain-Based Learning Strategy to developing some mathematical strength skills, Immediate and delayed achievement in mathematics and attitudes towards it, In the ninth grade students with learning disabilities in mathematics, **Journal of learning disabilities**. 36(5),437-479.
- Motz, B.; James, K.; Busey, T. (2012). The Lateralized A tool for student to explore the divided Brain, **Advan in Physiol Edu** 36:220-225.
- ***http://advan.physiology. org/content/36/3/220.full//ref.list-1.***
- Myer, R., (2017). The Effects Brain-Based Learning Strategy on Mathematics Achievement, and reduce the level of mathematics anxiety in a sample of fifth grade students with learning disabilities in mathematics, **International Journal of Math Education**, 28(6), 633-654.
- Onwuagboke, B, & Osuala, & Nzeako, R, (2017). The Impact of Microteaching in Developing Teaching Skills among Pre-Service Teachers in Alvan Ikoku College of Education Owerri, Nigeria, **African Research Review** 11(2):237-250.
- Ozden, M. & Gultekin, D. (2008). Neuroscience and Education. British, **Journal of Educational Psychology**, 74(1), 1-14.
- Politano, C., & Paquin, J. (2000). Brain-based learning with class, Winnipeg; **Portage & Main Press.**
- Pour,N.H., Moghaddam,H.E. (2014).The effectiveness of self-regulatory on increasing of problem- solving and the reduction of exam anxiety among high school student, Bulletin of Environment, **pharmacology and life science**,3(2), 193-199.
- Qablan, A. & De Baz, T. (2015). Facilitaing elementary Science teachers' implementation of inquiry- based science teaching. **Teacher Development**, 19 (1), 3-21.
- Raba, A. , Herzallah, H, (2015). Effective teaching from An. Najah National university, **journal of languages and culture**, 6, 52- 60.
- Ramdass, D. &Zimmerman, B.(2011). Developing Self-Regulation Skills: the Important Role of Homework, **Journal of Advanced Academics**, 22(2), 194-218.
- Rehman, Aziz-Ur-., Malik Mushtaq Ahmad., Hussain, Shafqat., Iqbal, Zafar., & Rauf, Muhammad. (2012). Effectiveness of Brain-Based Learning Theory on

Secondary Level Students of Urban Area. **Journal of Managerial Sciences,** 3(1), 113-122.

- Salmiza,S.(2012). The effectiveness of Brain-Based Teaching Approach in dealing with the problems of students conceptual understanding and learning motivation to wards physic .**Educational studies**, 38 (1), 19-29.
- Schwarzer, p. (1997). Education and psychological, New Jersey, prentice- Hall.
- Sousa,D.(2006) :How the Brain Learning :a classroom Teacher's Guide .(2nd Ed.). Thousand Oaks ,CA. Crown Press.
- Stephanie,L.D.,Mc Donald.,C. (2016). Examining the Relation between Self-Regulation and Achievement in Third-Grade Students. Assessment for Effective Intervention, 42 (2), 97-109.
- Tanak, A. (2013): The Development of Pre- Service Science Teachers' Teaching Practices through Reflective Process. Paper offer conference of **The Asian Conference on Education** In Japan,1-12.
- Toumasis, C. (2015)." The Effects Brain-Based Learning Strategy on Mathematics Achievement of Some Geometric concepts and direction towards mathematics Disabilities of Primary Students with learning disabilities, **Journal of Learning Disabilities**, 17 (2), 25-38 .
- Zimmerman, B. (2002). Becoming a self – regulated learner: an overview theory into practice, 41 (2), 64-70.
- Zollman, A. (2018). The Effects Brain-Based Learning Strategy on Mathematics Achievement, Attitudes and Creativity, **Dissertation Abstracts International**. 40(10),25-38.

Effectiveness of a Proposed Effective Teaching Skills Program based on Brain-Based Learning in Developing Self-Regulation Skills and Academic Ambition among Female Students at Faculty of Home Economics Menoufia University

Abstract:

The current research aimed to examine the effectiveness of a proposed Effective Teaching Skills Program based on Brain-Based Learning in Developing Self-Regulation Skills and Academic Ambition among a sample of (60) female students enrolled at 2nd level of educational section at Faculty of Home Economics Menoufia University. In the light of the main aim of the research quasi-experimental method (of pre- post-test design) was applied, in addition to the descriptive method, the following tools were prepared: (*Self-Regulation Skills Scale*, and *Academic Ambition Scale*). Results revealed that: there is a statistically significant difference at ($p< 0.01$) between the research sample female students' mean scores in the "pre- and post-tests" of *Self-Regulation Skills Scale* as a whole, and its sub-skills, in favor of the post-test; there is a statistically significant difference at ($p<0.01$) between the research sample female students' mean scores in the "pre- and post-tests" of *Academic Ambition Scale* as a whole, and its dimensions, in favor of the post-test; and that there is a statistically significant positive correlation between the research sample female students' mean scores of the post-test on both of *Self-Regulation Skills Scale* and as a whole, and its sub-skills, and on *Academic Ambition Scale* as a whole, and its dimensions. Thus, the proposed brain-based learning program of effective teaching skills was proved to be effective in developing self-regulation skills and academic ambition among the sample of female students. In the light of the research results, the researcher recommends reviewing courses of student- teacher preparation at Faculty of Home Economics Menoufia University to support effective teaching according to brain-based learning principles and procedures.

Keywords: Effective Teaching Skills, Brain-Based Learning, Self-regulation skills, Academic ambition.